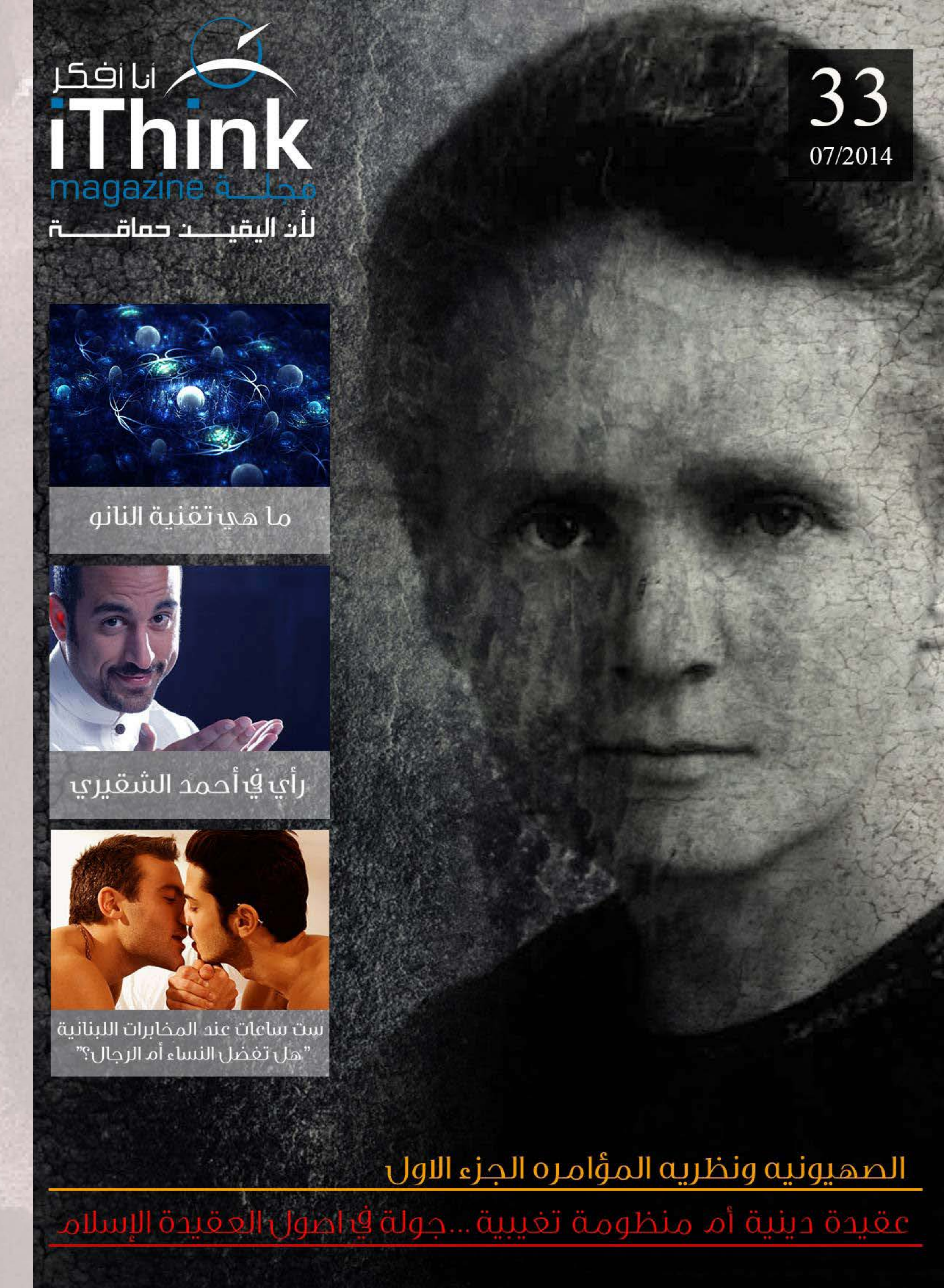
هيئة التحرير



الارهاب له دين

الدولة الاسلامية الوليدة (داعش) سابقاً بدئت فترة حكمها التي و برأيي ستمتد سنين على الاقل و ستشهد تلك السنين ولادة دويلات صغيرة اخرى محكومة دينياً أيضاً .
الدولة الاسلامية استنسخت شكل دولة محمد و الخلفاء من بعده و هذا ماصدم المسلمين أولاً .
كون المسلمين بأغلبيتهم لايعرفون عن دينهم ربما ليس أكثر مايعرف الهندوسي عن دينهم .
تفاجؤوا حتى بوجود آيات ضرب الاعناق و الأيدي و الارجل و الصلب في القرآن .
تبين كما كان متوقعاً من شعوب متخلفة لاتقرأ , أن لاتكون قد قرأت حتى قرآنها و سنتها .
تفاجئ المسلمون بعد ١٤٠٠ سنة بحقيقة دينهم و انبرا قسم منهم لأثبات أن هؤلاء – أقصد الدولة – لا يمثلون الاسلام
لكن فشلوا أو ركنوا مرة اخرى لعوالمهم الاسلامية التخيلية عن دين السلام و الرحمة .
الدولة الاسلامية جعلت رقماً لابأس فيه من المسلمين يعيد التفكير في خياراته الدينية و لأول مرة ربما طوال حياته
هذه الدولة و مع استمراريتها ستكشف أيضاً من يدعون انهم يدعمون نشوء دولة على اساس ديني و يدعمون فرض الشريعة
ستكشف أن أغلبيتهم الساحقة مجرد كاذبين يدعون لتطبيق الشرع في حين انهم يقفون بالطوابير لتقديم الولاء و اللجوء لدول الكفار .
ستكشف هذه الوليدة الاسلامية و للمرة المليار أن المسلم كذاب بالفطرة .
ستكشف أن أغلبهم منافقين و كذابين و جهلة لايفقهون الا تبرير الامور لصالحهم

و أن البقية مجرمين قتلة ليس عندهم أي مانع في قتل كل من هو مختلف دينياً معهم
القرآن و ككتاب ممتلئ بآيات تحض على القتل و يتضمن عشرات خطابات الكراهية لمجموعات بشرية مختلفة و ككتاب على الاقل يجب أن لا يقرأ الا من من هم فوق ال ١٨ لاحتوائه على الفاظ لاتصلح لأن يقرئها أو يسمعها الاطفال .
كشف و بفضل الدولة الاسلامية مرة اخرى على الملئ .
كشف انه كتاب لايصلح حتى لأن يوضع في متحف .
كتاب يحتوى من الهراء و الخرافة و الاغلاط العلمية القاتلة مايحوي .
هذا الكتاب بدئ في الاندثار و بعد مرحلة رأينا بها المسملين الشبه عاقلين يرفضون و لم يعودوا يصدقون كتب الاحاديث .
سنرى مرحلة جديدة من رفض القرآن و بدايات التشكيك بما يحويه أو على الاقل تحييد بعضه عن التداول .
الاديان كل الاديان الى زوال و هذا هو التطور العقلي الصحيح للكائن البشري .
و هذا الامر لن يسطيع المسلمون تغيره .
التطور سنة هذا الكون .

عيشوا سعداء أصدقائي
أيمن غوجل
مؤسس و رئيس تحرير مجلة أنا أفكر

اكتشاف عملية فيزيائية أكثر ندرةً من بوزون هيغز

أعلن مجموعة من العُلماء العاملين باكتشاف ATLAS التابع لصادم الهدرونات الكبير LHC - مُسرّع الجُسيمات الأكبر والأعلى طاقةً بالعالم - عن تمكّنهم من تسجيل الأدلة الأولى لعمليةٍ فيزيائية يُمكن استخدامها لاختبار الآلية التي يقوم بها جُسيم بوزون-هيغز (المُكتشف حديثاً) بإعطاء الكتلة للجُسيمات الأولية الأخرى. العملية التي تم إثباتها حديثاً هي عملية تَشتت جُسيمين مَشحونين من نمط W-Boson (جُسيمات W-Boson هي أحد الجُسيمات الناقلة للقوى النووية الضعيفة) أحدهما عن الآخر، وهي فضلاً عن كونها شديدة النُدرة والحدوث، فهي تقوم أيضاً بتوفير دليل تجريبي صارم على صحة تنبؤات نظرية النّموذج المِعياري لفيزياء الجُسيمات.

هذه الاكتشافات الجديدة، والتي تُشكّل تَوافقاً جديداً مع تبنؤات النموذج المعياري، قد تم نشرها بورقةٍ بحثية نُشرت مؤخراً في مجلة Physical Review Letters.

يقول مارك آندريه بلير - فيزيائي في قسم الطاقة بمختبر بروكهافن الوطني - :» واحد من أصل ١٠٠ ترليون تصادم بروتون-بروتون قد يؤدي لإنتاج أحد هذه الأحداث «. لعب مارك دوراً كبيراً في تحليل نتائج كاشف ATLAS والتي أدت لإثبات حدوث هذه العملية النادرة. عندما يتزايد تعقيد الحالات، فإن اكتشاف حدث نادر واحد ليس أمراً كافياً، ويقول مارك آندريه بهذا الشأن :» يجب عليك أن تُشاهد العديد من الحالات كي تتأكد أن مُعدّل إنتاج هذه العملية يفوق أو يتطابق مع التّوقعات. لقد نظرنا عبر المليارات من تصادمات بروتون-بروتون التي تم إنتاجها في صادم الهدرونات الكبير من أجل الحصول على إشارةٍ لأحد هذه الحوادث - أي نواتج تفكك - والتي تسمح لنا بأن نؤكد بطريقةٍ مشابهة لتلك التي يستخدمها شرلوك هولمز بأن ما يحصل هو الحدث الذي توقعناه والذي تتبنأ به النّظريات بالفعل «.

بدأت العمليات والجهود المُشتركة لتحليل المُعطيات منذ عامين، وقد تم إجراؤها عبر مجموعاتٍ خاصة من مختبر لورنس بركلي الوطني بجامعة ميتشيغان، ومن جامعة درسدن التقنية في ألمانيا. النتائج التمهيدية قد تم عرضها من قبل مارك آندريه بلير في مؤتمر «الكروموديناميك الكمومي وتفاعلات الطاقة العالية » الذي جرى خلال شهر آيار/مايو من العام الحالي. أما الآن، فقد تم وضع اللمسات الأخيرة بعد تأكيد مُشاهدة ٣٤ حدث لعملية تشتت جُسيمات W-Boson المَشحونة، وبالتالي فإن مُعدّل التفاعل الذي تم تسجيله يُعطي تطابقاً جيداً مع توقعات نظرية النّموذج المعياري [النموذج المعياري لفيزياء الجسيمات Standard Model of Particle Physics هي النّظرية التي تصف كافة الجُسيمات الأولية وكيفية تفاعلها، وقد وضعت في سبعينيات القرن الماضي، وتم اكتشاف كافة الجسيمات التي توقعتها النظرية، والتي كان آخرها جسيم بوزون-هيغز].

يقول مارك آندريه بلير :» لقد تمكّنت نظرية النموذج المعياري من تجاوز كافة الاختبارات التجريبية التي تم إجراؤها، ولكننا نعلم الآن أنها ليست مُكتملة، لأن هنالك مُشاهدات لظواهر وحوادث فيزيائية مثل المادة المُظلمة، الطاقة المُظلمة، وعدم تناظر المادة/المادة المضادة في الكون، والتي لا يُمكن تفسيرها عبر نظرية النموذج المعياري «. لذلك، فإن الفيزيائيين يَبحثون دوماً عن طرقٍ جديدة لاختبار النظرية، لمَعرفة أين وكيف ستنهار ويظهر بها النقص.

يقول مارك آندريه بلير :» هذه الحالة من تفاعل جُسيمات W-Bosons لم يكن بمقدورنا أبداً اختبارها، وذلك لأننا لم نكن نتملك طاقة كافية أو حجم معطيات كافي من أجل مُشاهدة هذه العملية النادرة، حتى تم بناء صادم الهدرونات الكبير، وتمكنّا من تحقيق ذلك «.

الآن، ومع الحصول على المُعطيات التجريبية الناتجة عن التّصادمات التي تمت بصادم الهدرونات الكبير، فإن مُعدل التّسجيلات الخاصة بالعملية يتوافق مع التوقعات النظرية السائدة سابقاً ويؤسس لإشارة ذات أهمية تبلغ ٣٫٦ سيغما، وهي تشكل دليلاً قوياً، وفقاً لمارك آندريه بلير. « إن احتمالية أن تكون هذه القياسات عبارة عن تأرجحات وتذبذبات ناتجة عن ضجيج الخلفية هو احتمالٌ ضئيلٌ جداً، وهو يبلغ واحد من أصل ٦٠٠٠ ». على حد قول مارك آندريه بلير. على الرّغم من ذلك، فإن الفيزيائيين يرغبون بأن يكونوا أكثر تأكداً ويقيناً من صحة النتائج والقياسات، عبر جمع المزيد من المعلومات والمعطيات، لتخفيض نسب الشك والارتياب وزيادة درجة أهمية الاكتشاف.

هنالك سببٌ آخر لاستكمال رحلة البحث والتجريب، حيث يقول بلير :» عبر قياس هذه العملية، يمكننا التّحقق من أن جسيم بوزون-هيغز الذي اكتشفناه يقوم بوظيفته كما نتوقع منه أن يقوم بها. هنالك العديد من النماذج بالإضافة لآلية هيغز، والتي تُحاول تفسير كيفية اكتساب الجُسيمات الأولية للكُتلة. عمليات قياس مثل هكذا حوادث لتشتت جُسيمات W-Bosons تشكل اختباراً أساسياً لنّظرية النموذج المعياري ونافذةً لفيزياءٍ جديدة «.

من أجل اختبار آلية هيغز Higgs Mechanism، يقوم العُلماء بمقارنة توزع نتائج التّفككات النّاجمة عن عمليات تَشتت جُسيمات W-Bosons، ومن ثم يقوموا بتسجيل عدد مرّات تكرار مُشاهدتهم لنواتج معينة، عند طاقاتٍ معينة، وعند ظروف هندسية معينة.

« إن الأمر مشابهٌ لبصمة الاصبع. فنحن نتملك بصمة قد تم التوقع بها مُسبقاً، ويوجد البصمة التي قمنا بتسجيلها ومشاهدتها. إذا حصلنا على تطابق بين البصمتين، فإننا نعلم أن جُسيم بوزون-هيغز يقوم بوظيفته في إنتاج الكتلة، بالشكل الذي نعرفه والذي يجب أن يقوم به. إذا حصلنا على انحرافات، عندئذٍ، فإننا سنعلم أن آلياتٍ فيزيائية أخرى تؤثر بالعملية لأن جسيم بوزون-هيغز لم

يَقُم بالعملية وحده كما كنا نتوقع».

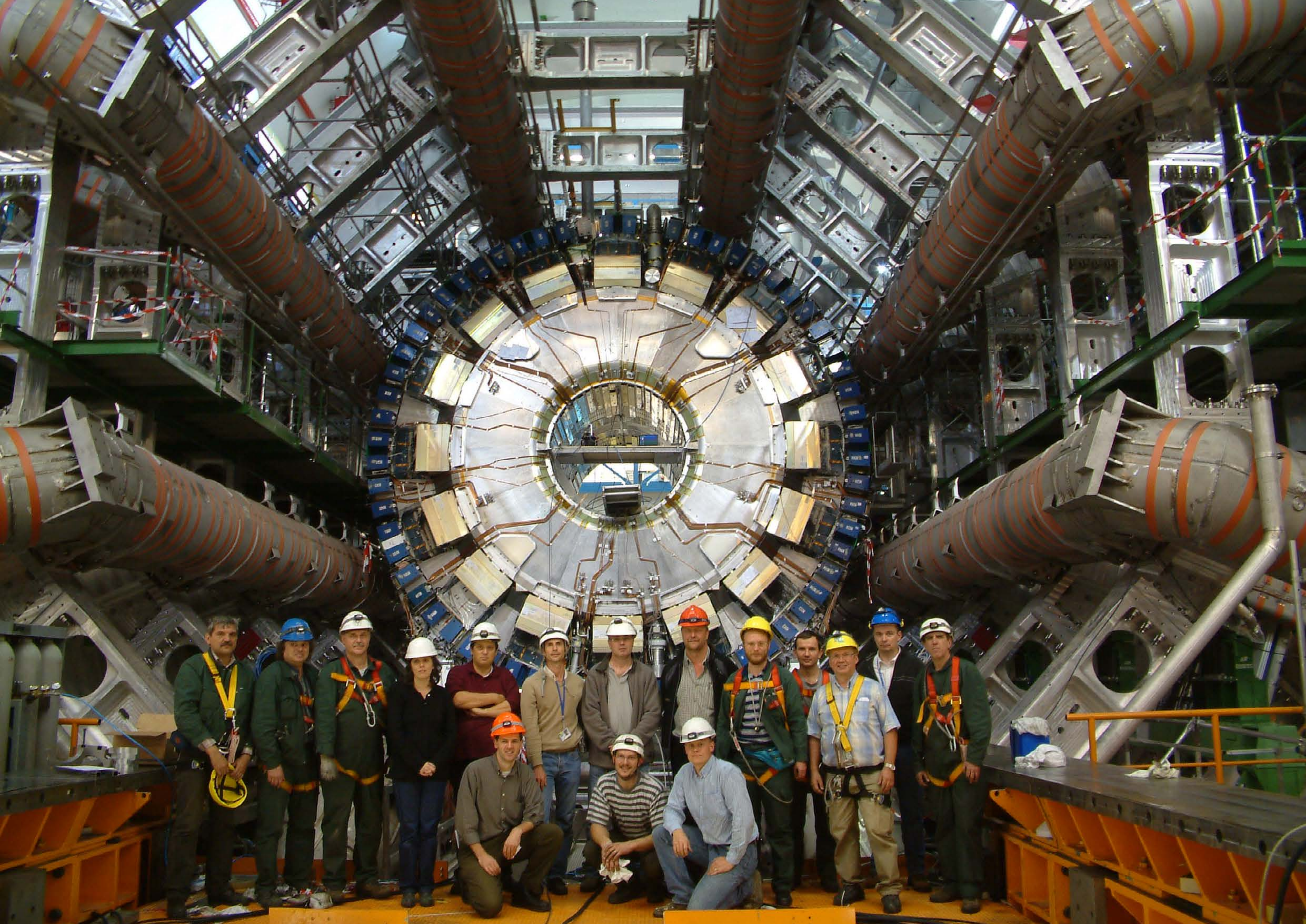
ومرةً أخرى حتى الآن، تُشير المُعطيات إلى أن جسيم بوزون-هيغز يتصرف كما هو متوقع وكما تشير نظرية النموذج المعياري.

« للمرة الأولى، يُمكننا أن نستبعد بعض النماذج أو التّوقعات التي لم يكن من الممكن استبعادها مُسبقاً ». كما يقول بلير، ويتابع توضيحه :» من أجل إكمال المهمة، نحتاج للمزيد من المُعطيات المستحصلة عند طاقاتٍ مُرتفعة أكثر، وبالتالي نستطيع مشاهدة البصمة بشكلٍ أكثر وضوحاً «.

سيستأنف صادم الهدورنات الكبير LHC عمليات تسجيل المُعطيات في العام المقبل، بعد أن تم زيادة طاقة التصادمات إلى ١٣ تيرا الكترون فولط، بعد أن كانت ٨ تيرا الكترون فولط قبل عملية إيقافه. هذا يعني أن المعطيات التي سيتم جمعها ستصبح أكبر بحوالي ١٥٠ مرة من تلك التي كان يتم جمعها سابقاً، مما يعني المزيد من التفاصيل والمزيد من الدقة في مشاهدة كيفية عمل جسيم بوزون-هيغز.

The Physicists الفيزيائيون
ترجمة : Mario Rahal
مراجعة: Mustafa Rafed & Redouan Ch

المصدر:
physicists-rarer-long-sought-higgs--٠٧-٢٠١٤/http://phys.org/news
particle.html





ماذا قدمت النساء للعلم؟؟

الحلقة الخامسة

عالمة الفيزياء والكيمياء ماري كوري
- الجنسية: بولنديّة (حازت على الجنسيّة الفرنسيّة لاحقًا)
- المؤسسة: جامعة باريس (هي أوّل إمرأة لتنال درجة الأستاذيّة هناك)
- التخصص: علم الفيزياء والكيمياء، متخصّصة بفيزياء الإشعاع الذرّي

- الإنجازات:

لقد ساهمت ماري كوري باكتشاف عنصريّ البولونيوم والرّاديوم، طوّرت تقنيّة لعزل النّظائر الكيميائيّة المشعّة، كما أنّها أسّست نظريّة النّشاط الإشعاعي الذرّي. بالإضافة إلى ذلك، كوري أشرفت على الدّراسات الأولى التي استخدمت الإشعاع الذرّي لعلاج الأورام.

لمزيد من القراءة عن حياة كوري وإنجازاتها العلميّة:
http://en.wikipedia.org/wiki/Marie_Curie
http://www.nobelprize.org/nobel_prizes/physics/
marie-curie-bio.html/١٩٠٣/laureates

كيف يقوم الدماغ بمسح الذكريات القديمة ؟

تحديث الذاكرة

إن الخلايا العصبية المتجددة في التلافيف الدماغية المسننة في الحصين قد تساعد في إزالة الذكريات القديمة وتأسيس ذكريات جديدة. هل تتذكر عيد ميلادك الأول؟ هل تتذكر ماذا تناولت على الافطار قبل أسابيع؟ بالنسبة لمعظم الناس، مثل هذه الأحداث تنزلق عبر غربال الذاكرة، ولا يمكن استردادها ابداً. الآن، تشير الدراسة الأولى من نوعها على الفئران إلى أن الدماغ قد يزيل تلك المعلومات القديمة في عملية تشكيل الذكريات الجديدة.

في الاغلب، يتوقف الدماغ عن إنتاج الخلايا العصبية الجديدة، عملية تسمى تَخلُّقُ النَّسيج العَصَبِيّ "نويروجينيسيس neurogenesis" بعد الولادة بوقت قصير. إن تشكيل الأنسجة العصبية لدى الإنسان والفئران وبعض الكائنات الأخرى يستمر مدى الحياة في منطقة دماغية تحول ذكريات الأحداث والأماكن إلى رموز وتسمى هذه المنطقة بتلافيف الحصين المسننة. تنتج هذه التلافيف المسننة لدى الإنسان البالغ ما يقارب ٧٠٠ خلية دماغية جديدة في اليوم الواحد، وقد أظهرت الدراسات التي أجريت على الفئران أن الضغط على تشكيل النسيج العصبي قد يتلف نوعاً من التعلم يدعى "فصل الأنماط"، وهذا النوع من التعلم يسمح لنا بالتمييز بين حالات متشابهة مع وجود اختلاف طفيف بينها. ويذكر رينيه هين عالم الأعصاب في جامعة كولومبيا والذي لم يشارك في هذه الدّراسة الجديدة تذكر مكان ركون السيارة من يوم لآخر كمثال على ذلك.

ومازال الدور الحاسم لتشكيل الأنسجة العصبية في الذاكرة مثار جدل، فقد أظهرت الأبحاث على مدى عقد من الزمن أن تحفيز الأنسجة العصبية مع ممارسة بعض التمرينات وتناول مضادات الاكتئاب مثل بروزاك يزيد من قدرة القوارض على تعلم معلومات عن أماكن وأحداث جديدة.

لاحظ عالم الأعصاب من مشفى أمراض الأطفال في تورونتو كندا قبل عدة سنوات أن بعض الحيوانات في تجاربه لم تفلح في مهام ذاكرة محددة عندما ارتفعت عندها معدلات إنتاج خلايا عصبية جديدة. وقد كان أداؤها ضعيفاً وبخاصة في الاختبارات التي تطلبت منهم حفظ تفاصيل عن أحداث ماضية.

يقول فرانكلاند بأن النتيجة كانت "مثيرة للاهتمام لحدٍ لا يمكن تجاهله" لأن تَخلُّق النَّسيجِ العَصَبِيّ يتزايد في الفئران والبشر حديثي الولادة، ومن ثم يتناقص تدريجياً حتى سن البلوغ، تساءل فرانكلاند وزملائه إذا كان هذا التزايد في الخلايا العصبية الجديدة يمكن أن يساعد في تفسير ظاهرة فقدان ذَاكِرَةِ الطُّفولَة المنتشرة على نطاق واسع، وهي عدم قدرة البالغين على تذكر الأحداث التي وقعت قبل بلوغهم سن السنتين إلى أربع سنوات.

أدلت بعض النماذج النظرية أن الخلايا العصبية الجديدة تزعزع الذكريات المخزنة في التلافيف الدماغية بواسطة تَفكِيك المعلومات هناك، ولكن لم يسبق استكشاف الفكرة في الحيوانات الحية. ولاختبار الفرضية، قارن فرانكلاند وفريقه أولاً ثَبَات الذكريات في فئران بالغة مقابل فئران سنها ١٧ يوماً، والتي تعادل رضيع إنسان سنه أقل من سنة واحدة. أزالوا القوارض من محيطها المألوف المبطن بنشارة الخشب، ووضعوها في صندوق له أرضية معدنية تسبب صدمات خفيفة لأرجل الفئران.

بعد ستة أسابيع من عودة الفئران لأقفاصها الأصلية، وضعها الباحثون مجدداً في الصندوق ولكن دون تكرار توجيه الصدمات لها. وحتى بعد مرور أكثر من شهر، كانت الفئران البالغة تتجمد في مكانها عند وضعها في البيئة كان لديها بها تجربة مؤلمة، ولكن الفئران الأصغر سناً نسيت الرّابط بينهما خلال يوم واحد. ويقول فرانكلين: "يمكن للرضع تذكر احداث حتى ٢٤ ساعة، ومن ثم يتم نسيانها".

وبعد ذلك، نظر الفريق فيما إذا كانت المعدلات المختلفة لتخلق النسيج العصبي

كيف يقوم الدماغ بمسح الذكريات القديمة ؟

بين الفئران الكبار والرضع يمكن أن يفسر النسيان عند القوارض الشابة.

يمكن لممارسة التمارين الرياضية أن تزيد من تكوين الخلايا العصبية في الفئران بنسبة تزيد على ٥٠٪، لذلك أعطى الباحثون مجموعة منفصلة من الفئران البالغة عجلات لتركض فيها. (اذا تركت الفئران وحدها مع هذه العجلات، فانها تركض لمسافة تصل الى ٥ كيلوميترات في الليلة الواحدة) وقد عالج الباحثون مجموعات منفصلة من الفئران بأدوية مثل بروزاك "Prozac"، التي تعزز عملية ولادة خلايا عصبية جديدة.

إنّ زيادة معدل تكوين الخلايا العصبية بمقدار ١٠٠٪ قد أعاد الفئران البالغة إلى حالة نسيان شبيهة بحالة الطفولة في اختبار الصدمة الكهربائية لأرجل الفئران، وكذلك في اختبارات مشابهة أخرى للذاكرة.

وبحسب فرانكلاند: من الصّعب منع ولادة خلايا عصبية جديدة في الفئران الصغيرة، لكن استطاع الفريق بتعديل جينات الخلايا العصبية حتى تتدمّر ذاتيا أن يخفض معدل تكوين الخلايا العصبية بنسبة ٥٠٪ عند الحيوانات.

عندما يقل معدل انتاج الخلايا العصبية عند صغار القوارض، تتصرّف بشكل مشابه للبالغين في تجربة الصدمات الكهربائية، حيث فبقيت في هذه الحالة تتجمد في مكانها عند وضعها في صندوق الصدمات لمدة أسبوع تقريباً بدلاً من يوم واحد فقط.

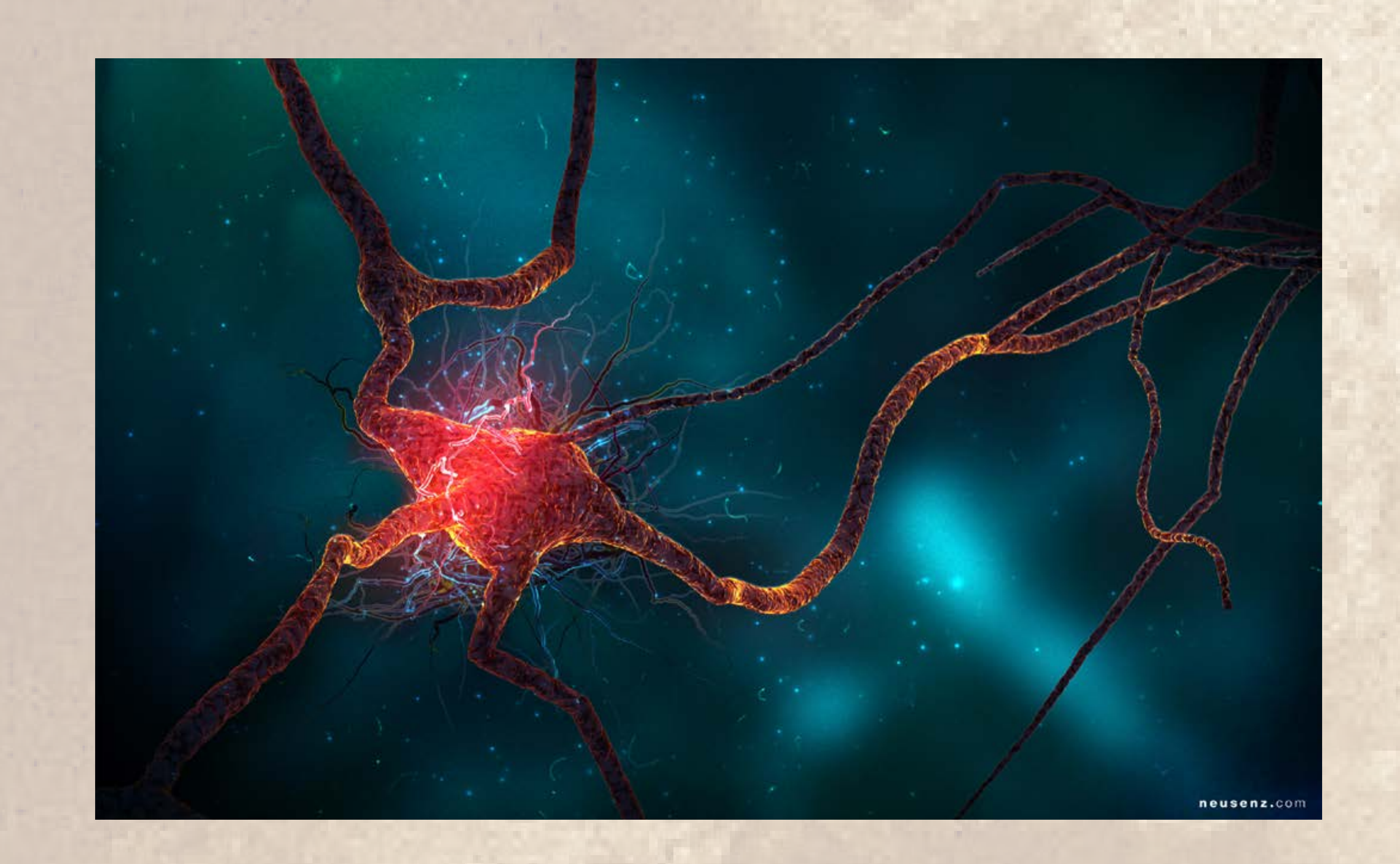
ويقول فرانكلاند: "لطالما نظر علماء النفس للنسيان على أنه المفتاح للعقل السليم, ولكن علماء الأعصاب لم يعطوا الموضوع أهمية كافية في الماضي" وإذا تأكدنا من فكرة أن النسيان أمر صحي فحينها سيكون منطقياً سبب قيام الخلايا العصبية بالمساهمة في نسيان الذكريات القديمة.

ويضف أنه على الرغم من أنه من كونه مجرد تخمين حتى الان إلا أنّه الممكن أن هذه أحدى الطرق التي تساعد فيها مضادات الاكتئاب المصابين بالإكتئاب المرتبط بانخفاض تكون الخلايا العصبية، عن طريق النسيان ومسح بعض الذكريات.

ونَبّه فرانكلاند،"على المرء أن يكون حَذِراً" في استقراء النتائج لتشمل البشر (أي بما معناه أن نفترض أن الطريقة يمكن تمديدها لتشمل البشر دون دليل) لأنه ليس لدينا طريقة لِقياس معدل إنتاج الخلايا العصبية في الدماغ البشري الحي. نبّه عالم الأعصاب جوناس فريزن من معهد كارولينسكا قي ستوكهولم أنّه قدّ يكون للنسيانتأثيراً سلبياً على انتاج الخلايا العصبية عند البالغين لأن الذكريات الجديدة تحل محل الذكريات القديمة.

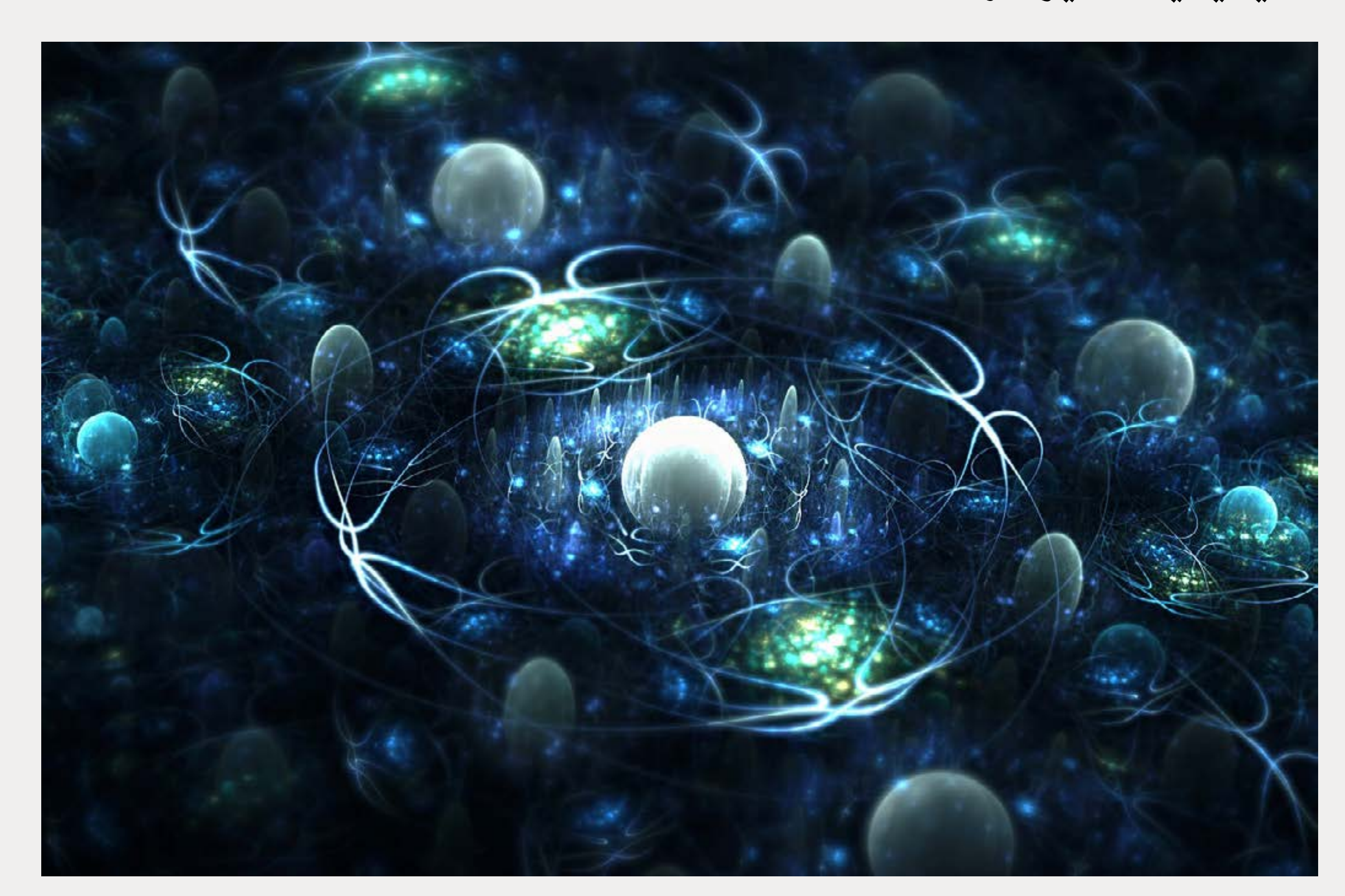
من مشروع مترجم

www.moutarjam.com



ما هي تقنية النانو وكيف يمكن أن تغير حياتنا؟

عرفت المادة على اختلاف أنواعها (معادن، أشباه معادن، خلائط،..) بمواصفاتها الفيزيائية (الميكانيكية، الحرارية، الضوئية، الكهربائية، المغناطيسية، ...) و الكيميائية المميزة لها.



منذ البدء بدراسة المادة و العمل على استثمارها و تطوير مواصفاتها بالمعالجات الحرارية أو الميكانيكية أو بتطوير الخلائط، لم يكن التعامل معها خلال تصنيعها أو دراستها يتم على المستوى النانومتري (جزء بالمليون من الميلي متر)- و إن حدث ذلك سابقا فقد كان بشكل غير مقصود و غير مراقب و متحكم به، إلى أن عرفت التقانة النانوية و انطلقت الأبحاث و التطبيقات باستثمارها في السنوات الأخيرة في أغلب المجالات العلمية و الصناعية أو الصحية و العسكرية.

لقد كان التطور التكنولوجي الهائل هو السمة الفريدة في القرن العشرين الذي ودعناه قبل سنوات، و قد أجمع الخبراء على أن أهم تطور تكنولوجي في النصف الأخير من القرن هو اختراع الكترونيات السيليكون، فقد أدى تطويرها إلى ظهور ما يسمى بالشرائح الصغرية أو الـ MicroChips والتي أدت إلى ثورة تقنية في جميع المجالات كالاتصالات و الحوسبة والطب وغيرها. ففي عام ١٩٥٠ لم يوجد غير التلفاز الأبيض و الأسود، كانت هناك فقط عشرة حواسيب في العالم أجمع، ولم تكن هناك هواتف نقالة أو ساعات رقمية أو انترنت، كل هذه الاختراعات يعود الفضل فيها إلى الشرائح الصغرية و التي أدى ازدياد الطلب عليها إلى انخفاض أسعارها بشكل سهل دخولها في تصنيع جميع الالكترونيات الاستهلاكية اللتي تحيط بنا اليوم.

خلال السنوات القليلة الفائتة، برز إلى الأضواء مصطلح جديد ألقى بثقله على العالم وأصبح محط الاهتمام بشكل كبير، هذا المصطلح هو «Nanotechnology» و الذي سنترجمه إلى العربية على أنه التقانة النانوية (على نسق التقانة الميكروية)، إذ تظهر المادة عند هذا المستوى من الأبعاد خصائص مختلفة (غير مألوفة للمادة) و غالباً مدهشة، و عند ذلك تتلاشى الحدود بين التقانة و العلم. تمتلك التقانة النانوية مفعولاً ثورياً في عالم الصناعة و العلم، إذ توفر حلولاً جديدة أصغر حجماً و أقل وزناً و أكثر سرعة و أعلى أداءً، مما يفتح أفاقاً جديدة للتنافس ضمن كافة التخصصات. التنافس في استثمار التقانة النانوية في الصناعة يؤدي للتقليل من كمية النفايات الناتجة و يقلص حجم الانبعاثات، و يطور الأداء و المواصفات .

تعتبر التقانة النانوية، تقانة واعدة، إذ تبشر بقفزة هائلة في جميع فروع العلوم والهندسة، ويرى المتفائلون أنها ستدخل إلى كافة مجالات العلوم و التطبيقات الهندسية و الطب الحديث و الاقتصاد العالمي و العلاقات الدولية وحتى الحياة اليومية للفرد العادي، فهي و بكل بساطة ستمكننا من صنع أي شيء نتخيله

ما هي تقنية النانو وكيف يمكن أن تغير حياتنا؟

وذلك عن طريق التعامل المباشر مع جزيئات المادة بكلفة ممكنة و قليلة بالمقارنة مع متطلبات البحث في المجالات المعروفة. لذلك في السنوات الأخيرة، قامت دول عديدة منها الغنية و كذلك الفقيرة برسم سياسات تتخصص بتوطين و استثمار التقانة النانوية و تطبيقاتها، و رصدت لذلك الأموال اللازمة و أطلقت مبادراتها المخطط لها على المستوى الوطني. كما بدأت ثمار ثورة التقانة النانوية تعطي ثمارها لدى العديد من الدول (إيران، كوبا، كوريا الجنوبية ...) على صعيد البحث العلمي و التطور الصناعي. من التطبيقات الصناعية و المواضيع البحثية في مجال التقانة النانوية، تتضح لنا أهمية ما تقدمه التقانة النانوية من قيمة مضافة بتكاليف متواضعة للصناعة مقارنة بالتكاليف للحصول على النتائج نفسها تقريبا دون استخدام هذه التقانة. لنتعرف معاً بصورة عامة على التقانة النانوية:

أطلق البروفيسور Norio Taniguchi في العام ١٩٧٤ مصطلح التقانة النانوية (Nanotechnology)، و التي عرفت فيما بعد على أنها «أي تقانة تتعامل مع أبعاد نانومترية و لها تطبيقات عملية، أو على أنها «تطوير فهم و التحكم بالمادة على أبعاد من واحد إلى مئة نانومتر حيث يمكن أن تكون مواصفاتها الفيزيائية، الكيميائية و البيولوجية مختلفة و بشكل جوهري عن مواصفاتها و هي في الحالة الذرية، العنصرية أو المستمرة»

فالنانومتر هو وحدة قياس مترية (نانو متر)، ويبلغ طوله واحد من مليار من المتر أي ما يعادل عشرة أضعاف وحدة القياس الذري المعروفة بالأنغستروم ، و حجم النانو أصغر بحوالي ٨٠،٠٠٠ مرة من قطر الشعرة، وكلمة النانو تكنولوجي أو التقانة النانوية تستخدم أيضاً بمعنى تقانة المواد المتناهية في الصغر أو التكنولوجيا المجهرية الدقيقة أوتكنولوجيا المنمنمات.

تاريخ علوم النانو:

بدايةَ، تم التطرق لأهمية التعامل (التصنيع، الاستخدام، التحكم ..) مع المادة بأبعادها النانوية ضمن محاضرة القاها ريتشارد فاينمان بعنوان "There's Plenty of Room at the Bottom" في الاجتماع السنوي للجمعية الفيزيائية الأمريكية في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا عام ١٩٥٩ قاصدا بذلك وجود عدد كبير من الامكانات التي قد تنفتح أمامنا في جعل اداواتنا وتقناياتنا أصغر وأصغر حجماً لو بدئنا نفكر في التلاعب ببنية المادة على المستوى الذري.

تبع ذلك أولى الخطوات العملية في مجال العلوم النانوية و خصوصاَ التعامل الفيزيائي مع مواد أبعادها أو أحد أبعادها (سماكة العينة مثلاً) من رتبة عشرات النانومتر عام ١٩٨١ و ذلك باختراع وتنفيذ أول مجهر مسح نفقي Scanning Tunneling Microscope و تلاه في العام ١٩٨٥ اختراع مجهر القوة الذرية Atomic Force Microscopy ، و أعتبر ذلك أول خطوات الانتقال إلى التقانة النانوية، إذ سمح لنا استخدام هاتين الأداتين أن نراقب المادة و هي في البعد النانو متري و أن ندرس خصائصها البنيوية و إمكانية تشغيلها على هذا البعد، الأمر الذي أدى إلى تطور التقانة النانوية و تطبيقاتها، و نتيجة الأهمية التي ظهرت لتطبيقات هذه التقانة و استخدامها، تطور طيف عريض من الأدوات التي تخدم البحث و التصنيع في هذا المجال.

أمثلة عن تطبيقات التقانة النانوية القديمة (الغير مقصودة):

السيف الدمشقي: لقد استخدمت الاستفادة من المواصفات الأكثر تطوراً (بالحالة العامة) للمادة عندما تشغَّل بالبعد النانومتري منذ القديم، فمثلاً السيف الدمشقي الذي اشتهر به المسلمون مابين القرنين العاشر و السابع عشر، و المصنع من فولاذ من فلز (Wootz) الهندي المنشأ، تميز بالقساوة الشديدة مع حفاظه على المرونة ، و هما ميزتان من المستحيل الحصول عليهما مترافقتين بتقسية

الفولاذ بإضافة الكربون، لأن إضافة الكربون للفولاذ بنسبة عالية تؤدي إلى زيادة هشاشيته و بالتالي إمكانية تقصفه بسرعة، لكن السيف الدمشقي أمكنه أن يقطع منديل الحرير (شحذ لمستوى عالي بسبب المرونة) و أن يكون أداة حرب قوية (قساوة ومقاومة الصدمات)، أميط اللثام عن السر وراء المواصفات الغير عادية للسيف الدمشقي حديثاً نتيجة بحث (٥) أجري في جامعة دريزدن بألمانيا، تبين بموجبه نتيجة تحليل عينة من سيف دمشقي محفوظ في متحف بسويسرا باستخدام مجهر الكتروني أن بنيته تتشكل من أنابيب كربونية نانومترية CNT تحتضن أسلاك نانوية من C_3Fe، مرصوفة بشكل متجاور موازي للحد القاطع للسيف ، هذه البنية تكونت نتيجة طريقة المعالجة الحرارية وإضافة العناصر من فاناديوم، كروم، مغنيز، كوبالت، نيكل إلى بنية الفولاذ المستخرج من الـ Wootz.

الزجاج الملون

صنع الرومانيون القدماء الزجاج الأحمر بمزج الزجاج السائل عند تصنيعه بكلورايد الذهب، الأمر الذي نتج عنه تشكل جسيمات كروية من الذهب بأبعاد نانومترية (جسيمات نانوية)، و هذا تسبب بامتصاص و عكس أشعة الشمس الواردة على هذا الزجاج بطريقة نشأ معها تلون الزجاج بألوان مختلفة (تتعلق بأبعاد الجسيمات المتشكلة من الذهب).

تطبيقات حديثة لتقنية النانو:

تشمل تطبيقات تقنية النانو الحديثة طيفاً واسعاً من المجالات ، ففي الطب ، يتم العمل على جعل جزيئات نانوية تقوم بتحسس ثم مهاجمة نوع محدد من الخلايا «السرطانية» و تجنب الخلايا السليمة ، مما قد يشكل علاجاً محتملاً لمرض السرطان. وفي صناعة الغزل والنسيج يمكن الاستفادة من تقنية النانو في تصنيع ملابس كارهة للماء بحيث تنساب قطرات المطر علىها دون أن يمتصها النسيج ، وفي الري مثلاً يمكن استخدام تقنية النانو في تنقية المياه (مياه الصرف الصحي أو مياه البحر مثلاً) بشكل ممتاز وبتكاليف بسيطة ناهيك عن تطبيقات عسكرية مثيرة للإعجاب ، كتصنيع روبوتات نانوية ، والاستفادة من تقنية النانو في الحرب الذكية وتبقى آفاق تقنية النانو المستقبلية مفتوحة على مصراعيها لمفاجآت قد لا تخطر في البال .

من موقع الباحثون السوريون

www.syr-res.com

اعداد: د. محمدعلي السيد علي

المصادر:

١. Tanighuchi. British Society of Precision Engineering. London: Proc. Intl. Conf. Prod.، ١٩٧٤. Vol. Part II.

٢. Bhushan. Springer Handbook of Nanotechnology. s.l.: Springer، ٢٠٠٤.

٣. DoD Defense Nanotechnology research and Devellopement program. ٢٠٠٧.

٤. Drexler، K. Eric. Engines of Creation ٢ The comming ear of nanotechnology. ٢٠٠٦.

٥. Nature. ١٦ Nov ٢٠٠٦، Vol. ٢٤٤، p. ٢٨٦.

ما هي تقنية النانو وكيف يمكن أن تغير حياتنا؟

أنا عربي ملحد ولستُ متخلفاً

كل الصفات التي تنعت العرب بالمتخلفين هي ناتجة عن الإسلام والمسلمين بدليل تشابه هذه الصفات مع دول إسلامية غير عربية كأفغانستان.

العرب ليسوا متخلفين. العرب المتدينين هم المتخلفون.

أنا لا أنتظر شيخاً ليصعد إلى المئذنة ليرى الهلال.المسلمون من يفعلون.
أنا لا أنتظر أن يظهر لي شبح العذراء.المسيحيون من يفعلون.
أنا لا أعتقد أن الشرف يقع بين أفخاذ أختي.المتدينون من يفعلون.
أنا لا أضع أختي وزوجتي وأمي في كيس قمامة أسود.المسلمون من يفعلون.
أنا لا أطلب قتل من يختلف معي بالرأي.المسلمون يفعلون.
أنا لا أدعي أن لي حقاً في اسبانيا.المسلمون يفعلون.
أنا لا أنعت أختك بالعاهرة لأنها ارتدت بنطال جينز. المسلمون من يفعلون.
أنا لا أتزوج طفلة أقل من ١٨، ولا أقبل قانون يجيز ذلك. المسلمون من يفعلون.
أنا لا أرتكب جريمة شرف. المسلمون من يفعلون.
أنا لا أبرر التحرش اللفظي أو الجسدي. المسلمون من يفعلون.
والقائمة تطول، وأتحدى أن تجدوا أي من مظاهر التخلف العربية لا ترتبط

بالإسلام أو ليست ناتجة عنه.

إياكم أن تقحمونا بتخلفكم.

شئتم أم أبيتم إنّا عربٌ ملحدون وإنّا ها هنا قاعدون

من صفحة
حركة الألحاد الأنساني الأردني
facebook.com/JoAtheist

عقيدة دينية أم منظومة تغيبية
(جولة في اصول العقيدة الإسلامية)

نورد أولا النصوص التالية

:-»الشرع لا يأتي بما تحيله العقول ولكن قد يأتي بما تحار فيه العقول فيجب التسليم به».... الألباني - من كتاب شرح العقيدة الطحاوية - في التعليق علي عذاب القبر.......

« لا تثبت قدم الإسلام إلا علي ظهر التسليم والإستسلام».... شرح العقيدة الطحاوية - صـــ ١٤٢ - في شرح قوله « لا تثبت قدم الإسلام إلا علي ظهر التسليم والإستسلام»

في شرح « أمر الإيمان بالله واليوم الآخر» إما أن يكون الرسول تكلم فيه بما يدل علي الحق أم لا ؟ والثاني باطل ..... شرح العقيدة الطحاوية - صــــ١٤٤

في أولا
جذور العقيدة الإسلامية كأيدولوجيه أو كمعتقد تُصّدر علي كونها في أتم الإنسجام بل والإلتحام مع العقل والمنطق، في رايي انها أصح وصف لــــ « دعارة العقول» ولن ندلل أو نبرهن من خلال كلام فلاسفة أو مناطقة أو علماء حيث أنك تجد في أصح وأوثق كتبهم ما يجعلك تشمئز من كم هذا العفن والتغييب الممنهج لأهم وأعقد آله يدعي نبيهم وربه من قبله بأنها ميزت الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات - العقل-.الأساس في الشرع أنه اتي لتأطير وتنظيم حياة الناس أو بالأحري وضع إطار عام يحوي بداخله كافة المقومات والعوامل علي بقائه وإستمرارة مستمدا من تحيزه لرقي الإنسان وإبراز عوامل مصلحته ورقيه شعارا، وبالتالي سن القوانين التي تهتم به، والتي من أبسط مبادئها أن تاتي علي أتم الإتفاق مع أبسط قواعد

العقل والمنطق.ولن نتطرق هنا إلا التباين بين الإيمان كلفظة أو كعتبير وما يحمله معناه ضمنا من أصح كتبهم ومعاجمهم وبين العقل الذي يتشدقون بكون دينهم هو أول من خاطبه ورجحه واعلي من شأنه ، مكررين الأكلشيهات المعروفه من شاكلة « إقرأ ، أفلا تعقلون ، أولم يرو، فاعتبروا يا أولي الأبصار الخ.... بل سنكتفي بالنظر فيما يقولونه ودع الفرع يقتل الجذر ولا تكلف نفسك عناء الهدم ... سنبرز فقط مواطن العوار ونستكشف مواطيء التدليس والخداع .يقول الألباني «الشرع لا يأتي بما تحيله العقول ولكن قد يأتي بما تحار فيه العقول فيجب التسليم به»

في تغييب تام وصريح بنص قطعي الثبوت قطعي الدلالة علي أن الأساس هو التسليم لأن الشرع في حد ذاته ليس منطقا ولا عقلا فلا يجوز تحكيم العقل فيما أتي به .... مما يجعلك تقف في حيرة من الآيات الآتية» بلسان عربي مبين» « كتاب أحكمت آياته» ، « كتاب فُصلت آياته» وما علي شاكلة تلك الآيات التي يعقج بها كتاب المسلمين المقدس. فأيهما ينحاز له الإسلام إقامة العقل والحجة أم رفع شعار « هذا ما وجدنا عليه آبائنا» ، « قالو سمعنا وأطعنا «إن كانت الاولي فكيف يستقيم الكلام مع كمون صفة التشريع الأساسية هو أنه ياتي بما تحار فيه العقول، كيف ميز الإسلام الإنسان بعقلو بينما هو في تشريعاته يضعه في موقاعد المتفرجين .وإن كانت الثانية ... فما الفرق بينه وبين الكفار من قريش - علي حد تعبيره- من عبدة الاوثان والأصنام فهم أيضا قالوا سمعنا وأطعنا ، وقالوا أيضا هذا ما ألفينا عليه آبائنا.فما الجديد في التشريع سوي المزيد من التضييق والمزيد من الرعونه وتكريس الفكر الإنتقائي الإقصائي.ونختم بحديث البخاري الذي من دوره يبين كيف أعلي الإسلام من قيمة العقل ، يقول

روي البخاري عن الإمام محمد بن شهاب الزهري أنه قال : من الله الرسالة ، وعلي الرسول البلاغ وعلينا التسليم

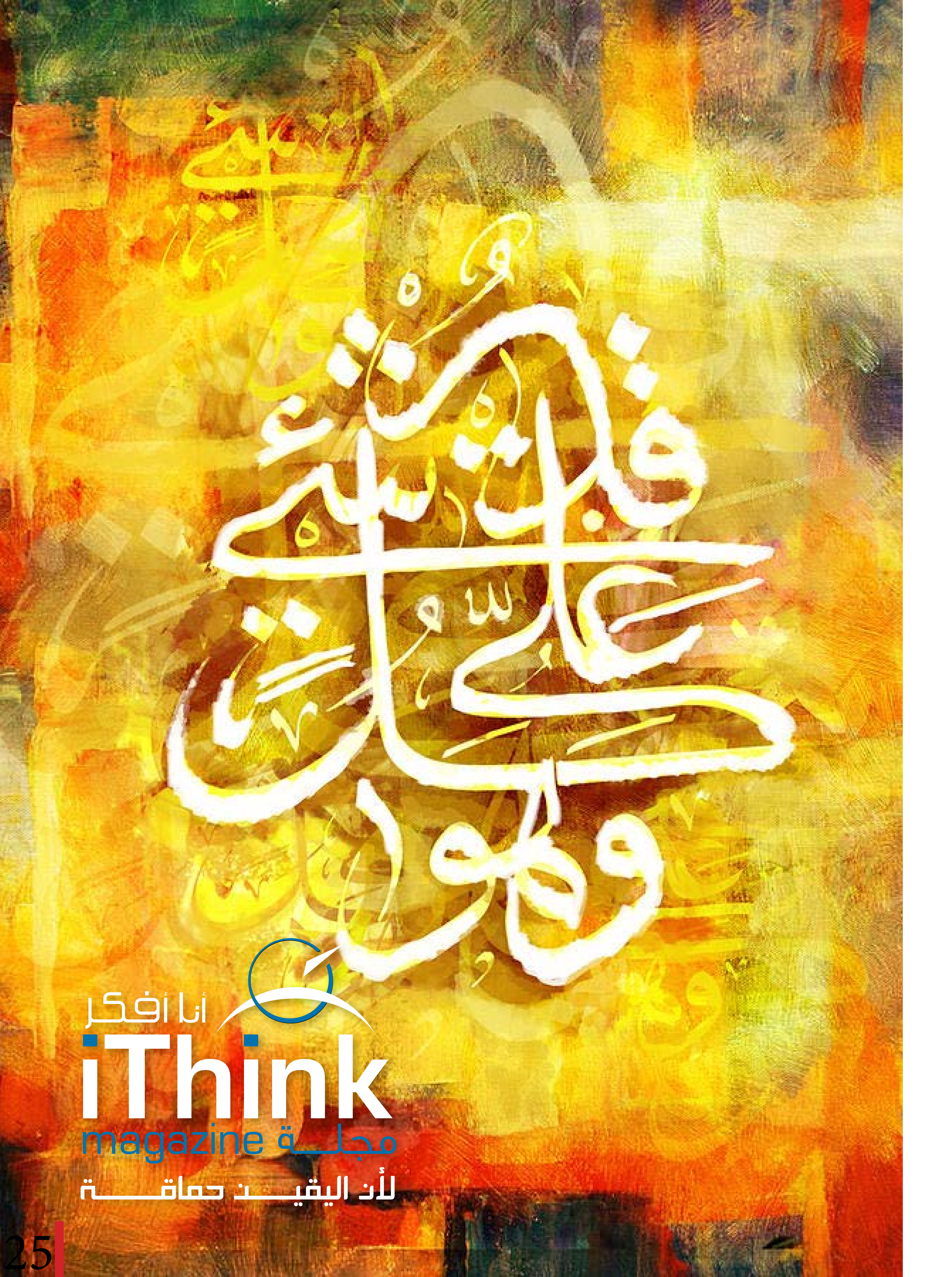
في ثانيا (حول العقل والنقل)نورد أولا النص الآتي - من كتاب شرح العقيدة الطحاوية صـــ١٤٣

(أن العقل مع النقل كالعامي المقلد مع العالم المجتهد ، بل هو دون ذلك بكثير ، فإن العامي يمكنه أن يصير عالما ، ولا يمكن العالم أن يصير نبيا رسولا ، فإذا عرف العامي المقلد عالماً فدل عليه عامياً آخر . ثم أختفي المفتي والدال ، فإن المستفتي يجب عليه قبول قول المفتي دون الدال»)

أتي الإسلام ليكرس كهنوتية شخصيه كان مدشنها الاول مُحمد وتوارثها أربابه ومريدينه نُقلت كالفيروس الخبيث الذي لا ينشط إلا في الأجواء المغلقة والبيئات العفنة وسط ثقافة الطاعه العمياء ، والتكاسل العقلي الفج. فعلاقة العقل مع النقل في نظرة كعلاقة العامي (يقصد بها هنا الجاهل المٌغيب) مع العالم المجتهد (يقصد به أمثال بن تيمية العنصري، والشافعي المٌدلس ومن علي شاكلتهم من أمثال الحويني، حسان،يعقوب ومن لف لفهم من مرتزقة الاديان).وإن كان الإسلام يعيب علي المسيحية كونها كرست ودشنت رهبانية كمن دون الله ، وأ،ه لا يوجد بين العبد وربه وساطة في الإسلام ، فلا قساوسة ولا كهنة ولا صكوك غفران .... فكيف هذا الكلام المذكور ، إلم يكن هذا الكلام هو الوصاية الفكرية علي العقول ، وحصر العقل والمنطق في فئة بعينها كل مقوماتها في الحياة الحفظ، الصم والإكترار كالبهائم فماذا يكون.يضع الإسلام الشخص العادي في مقام أحط وأدني من مقام العالم، وياتي ليضع منظومة تشريعيه تغلق باب الإجتهاد من جذوره علي إعتبار أن الشخص العادي لن يكون يوما عالما، وإنه إن إختلف عقلك مع ما ورد إليك من نصوص، فالحاكمية القطعية للنصوص ولتضرب بعقلك عرض الحائط. طبقية وتكريس للأفضلية لا علي أساس التقوي كما يدعون ، ولا علي أساس العلم كنما يفترون - إن صح أن علمهم هذا يعد علما- بل علي أساس الترديد والنقل الأعمي ورفع شعار « هذا ما وجدنا عليه آبائنا» ، و» « ليس في الإمكان أحسن مما كان»ونختتم بقول مؤلف الكاتب.... الذي يعترف صراحة بأن الشرع والدين في تضاد وتعارض تام مع قواعد وأصول المنطق وأن من يعمل عقله وفكره فيما وصل له من نصوص خارج عن الملة ، وأن الأفكار النقديه لا تأتي نتجة إعمال العقل بل ناتجع عن فساد الطوية وسوسة الشيطان فيقول - من نفس الصفحه- (هذا القرآن الذي تلقيه علينا ، والحكمة التي جئتنا بها ، قد تضمن كل منها اشياء كثيرة تناقض ما علمناه بعقولنا .... حتي يصل لقولة لم يكن مثل هذا الرجل مؤمنا بما جاء به الرسول ولم يرض منه الرسول بهذا ، فالشياطين ما زالت تلقي الوسواس في النفوس»)

في ثالثا

كما بينا فإن الأساس في الإسلام هو تنحية العقل جانبا والتسليم بكل ما نٌقل وما ثيل دون تشكيك أو حتي بحث في الحجه وتتمة هذا الكلام هو أن يكون الإيمان بالغيب ركنا أساسيا من أركان صحة المعتقد الإسلامي وكمال الإيمان المٌحمديفيقول في شرح « أمر الإيمان بالله واليوم الآخر» «إما أن يكون الرسول تكلم فيه بما يدل علي الحق أم لا ؟ والثاني باطل ..... وإن كان قد تكلم بما يدل علي الحق بألفاظ مجملة محتملة فما بلغ البلاغ المبين، وقد شهد له خير القرون بالبلاغ وأشهد



الله عليهم في الموقف الأعظم»تضعك الشريعة الإسلامية بين كفي الرحي فإما أن تقبل وتسلم وإما تصبح كافرا زنديقا مطرودا من رحمة الله أو علي خف الضرر مٌشكك في رسولك وفي نبيك ... لاعبين علي الوتر النفسي والتراكمات الترسيبية التي غرست في نفوسنا منذ الصغر فتجد نفسك وقد صرت في القطيع، وأصبحت صاحب عقل إسما .. أي دين هذا أو عقيدة مسمومة تللك!!إي إله راسبوتيني خبيث هذا ياتي بكم العبث والنفاق والخراء المتمثل في تللك الشريعة، أي شخص يقبل علي نفسه أن يُصبح رسولا داعيا لكل تللك الهلاوس والخرافات سوي شخص منحط الطوية خبيث النفس مرذول.الرسول إتكلم بالحق ولا لأفيقول الثاني باطل ... يعني هو أكيد إتكلم بالحقطيب ولو سألت نفسك في ن دلائل هذا الحق سواء علي مستوي التفصيل أو الإجمال ، دخلت في شبهة جديدة كفيله بان تهدر دمك وهي أنك تشكك في كون محمد البصمجي ربيب الصحراء من أتي من خلق النعاد لم يبلغ الرسالة حق البلاغ.وإن سألت عن من شهدوا عليه بالتبليغ فينبأك بشهود لم ولن تعرف أن تصل لهم ، ناهيك عن كون العلم الحديث يشكك في كونهم أصلا موجودين من ملائكة وجن وخزعبلات لا مكان لها سوي القص والأحاجي وفي أتباع هذا الدعي الفاسد.

ماهي خطورة أشخاص مثل أحمد الشقيري



نقلا عن موقع ويكيبيديا :هو إعلامي سعودي مقدم برامج معروف ومضيف السلسلة التليفزيونية خواطر والمضيف السابق لبرنامج يلا شباب. يكرس وقته لمساعدة الشباب على النضج في إيمانهم، وفي عملهم، وفي معرفتهم بالعالم، وبدورهم في جعله مكاناً أفضل. اشتهر الشقيري في السعودية والوطن العربي بعد سلسلة برنامج خواطر التي حققت نجاحاً كبيراً نتيجة بساطة أسلوبها ومعالجتها لقضايا الشباب والأمة والتي كانت دائماً تبدأ بمقولته:«لست عالماً ولا مفتياً ولا فقيهاً وإنما طالب علم.»

يقوم احمد الشقيري في سلسلته التلفزيونية «خواطر» بزيارة البلدان العلمانية الكافرة ليعرض التفوق المادي الهائل لتلك البلاد و نظام وتسامح شعوبها وانفتاحها الحضاري ليستنتج في النهاية باسلوب بذيىء انه قد وجد اسلاما بلا مسلمين !!

فماذا يقصد الشقيري بتلك العبارة المنمقة الملفقة ! وما هو الاسلام الذي وجده

الشقيري مطبقا في البلدان الاوروبية وغيرها التي زارها !

في القرن الواحد والعشرين .. وبعد مرور ١٤٠٠ سنة على اعلان محمد عن نبوته ... لازلنا نشهد صراعا فكريا في احيان قليلة ومسلحا في اغلب الاحيان بين الفصائل الاسلامية التي يزعم كل منها أنه يمتلك النسخة الصحيحة من الاسلام .. ١٤٠٠ سنة مرت خاض خلالها المسلمون حروبا دموية طائفية لا تحصى ضد بعضهم البعض .. شاركت في ذلك كل الطوائف السنية والشيعية وغيرها من معتزلة واباضية ... ولم يسلم من ذلك حتى اتباع المذهب الواحد ..

في أصفهان عام ٥٦٠ هـ .. يروي الذهبي في كتابه العبر : تقاتل أتباع المذاهب السنّية ٨ أيام، ومات خلق، وخُرّبت بيوت وأُحرقت أخرى .

ويروي ياقوت الحموي في كتابه «فتوح البلدان» مذابح بين الشافعية والحنفية الى جانب الصراع السني الشيعي أدت الى دمار مدينة الري بالكامل .

وكذلك فعل ابن كثير في كتابه «البداية والنهاية» قويَ جانب الحنابلة قوة عظيمة بحيث أنه لم يكن لأحد من الأشاعرة أن يشهد الجمعة والجماعات .

و وقعت بين الحنابلة والأشاعرة فتنة عظيمة حتى تأخر الأشاعرة عن الجُمُعات خوفا من الحنابلة» (ابن الجوزي: المنتظم).

و في أصفهان عام ٥٨٢ هـ: وقع قتل ونهب بسبب التعصب للمذهب بين الشافعية والحنفية وحدث بينهم «ما يجلّ عن الوصف» (ابن الأثير: الكامل).

وهذه قطرة من فيض للصراع السني السني وقد استثنينا ذكر حروبا دموية لا تحصى بين السنة والشيعة وحملة الاضطهاد التي تعرض لها المعتزلة ...

ومذهب اهل السنة والجماعة ينقسم عقائديا الى ٣ فرق وهي السلفية والاشاعرة والماتريدية .. ومن ثم انقسمت السلفية الى سلفية علمية وسلفية جهادية .. وها نحن اليوم نشهد صراعا سلفيا جهاديا جهاديا بين داعش وجبهة النصرة .. أي بين



اتباع العقيدة السلفية الجهادية المنبثقة عن السلفية المنبثقة عن اهل السنة المنبثقة عن الاسـلام !! فلك أن تتخيل عزيزي القارىء ان كان أتباع الفكر الواحد يفعلون ببعضهم هذا ماذا سيفعلون لو وثبوا على بقية الفرق السنية والاسلامية وبقية الطوائف الدينية في شتى انحاء العالم !!

ولنا هنا أن نسأل الشقيري : ما هو الاسلام الذي وجده في تلك الانظمة العلمانية وماهي الدولة الاوروبية التي تلتزم بتطبيق الشريعة الاسلامية وسنة نبي الاسلام !!

لكن الشقيري كغيره من المدلسين مستعد للتجول وسط اكثر البلدان المتقدمة معاداة للاسلام والفكر الديني ليمدح تفوقها المادي وينسبه باسلوبه الركيك الى الاسلام ليوهم المسلمين بان تعاليمهم تقف خلف ازدهار وتقدم الغرب العلماني الكافر ... وهكذا يعيدنا الشقيري وامثاله ممن وجدوا الفكر الديني وسيلة مجدية لجني الارباح الى تلك الدائرة التي لا يبدو اننا قادرون على مغادرتها وهي أن المشكلة في التطبيق لا في النصوص نفسها .. وتستمر مسيرة البحث عن الاسلام الصحيح مجددا كل يدعي انه قد وجده بين مذهبه وكل يتهم الاخر بالكفر والردة لانتمائه الى فئة اخرى لا تمثل الاسلام الصحيح !!

في الحلقات الاخيرة من سلسلته خواطر ... يقوم الشقيري بعرض نسب الانتحار المرتفعة في صفوف الشعوب الامتدينة .. كاليابان والسويد وهولندا ... ليضع تلك النسب في مقارنة مع النسب المنخفضة للدول الاسلامية ليستنتج كعادته باسلوبه

الركيك ان الاسلام رحمة للعالمين وان الشعوب التي لم تملك هذه النعمة تعاني الازمات النفسية والاضطرابات العقلية !!

وقد سبق أن قمنا بالرد على هراء المتدينين ضد الالحاد والادينية باستخدامهم لحجة الانتحار :

هراء المتدينين ضد الالحاد -الانتحار- : https://www.facebook.com/notes/٦٩٥٧٦٩٧٤٣٨٢٧٥٢٧/hedi-ben-romdhane

فالشقيري وأمثاله من المدلسين يضعون الاحصائيات الدقيقة لتلك البلدان مقابل احصائيات غير دقيقة لبلدان العالم الاسلامي ... ورغم ذلك فبلد متدين كايران بلغت نسبة الانتحار فيه معدلات هائلة , ونحن لا نشك في ان الشقيري السعودي سيتهرب من ذلك للقول بان ايران دولة شيعية لا تمثل الاسلام ليعود بنا الى تلك الدائرة المفرغة !!

(١) والبوسنة والهرسك البلد المسلم السني الاخر يعاني من ارتفاع نسب الانتحار ... وقد تغافل الشقيري على ان تلك الاحصائيات للدول الاسلامية الغير دقيقة اصلا لا تضع في حسبانها المنتحرين ضمن العمليات الانتحارية بلبنان والعراق وسوريا وافغانستان وباكستان بل تكتفي بحالات الانتحار العادية ... واغلب دعاة الاسلام يرفضون ربط العمليات الانتحارية بالتعريف العلمي للانتحار فيضعون تعريفا دينيا للانتحار يرى الانتحاريين في سبيل العقيدة والحروب الطائفية القذرة شهداء لا منتحرين ... فبلد كالعراق مثلا الذي يشهد عمليات انتحارية بشكل يومي منذ سقوط نظام صدام حسين يتفوق بشكل ساحق على كل البلدان الاوروبية في نسبة الانتحار اذا ما وضعت تلك العمليات ضمن احصائيات الانتحار ... ولنا أن نسأل هنا الشقيري عن الحل الافضل لمواجهة المعاناة والاكتئاب واليأس والإحباط :

أهو الانتحار على شاكلة الشعوب الامتدينة بشكل ذاتي وفردي ام الانتحار على شاكلة البلدان المصابة بهوس ديني والذي تكون نهايته مقتل المئات والالاف من المدنيين !!

فالاسلام الذي يبشر به الشقيري حول الانتحار الى اداة قتل موجهة لاهداف سياسية وطائفية لا تستثني ضرب الاسواق والمدنيين كما الحال في العراق !!

لقد تغافل الشقيري عن ذكر اعداد المنتحرين بساحات القتال في العالم الاسلامي والذي يجعل العالم الاسلامي متفوقا على غيره في معدلات الانتحار وقد كان الأولى بالشقيري بدل السفر الى اليابان ليعرض لنا العلاقة بين الادينية والانتحار .. كان الاجدر به التوجه الى بلده السعودية ليوقف تصدير الاف الارهابيين السعوديين الذين يشكلون أغلبية الانتحاريين والمنتمين لتنظيمات ارهابية تعمل على قتل وترويع الناس وكان عليه ان يعرض لنا اسباب وطرق علاج الاضطرابات العقلية التي يعاني منها الشعب السعودي والتي قادته لتصدر سلم العمليات التفجيرية والسيارات المفخخة والاحزمة الناسفة ... لكن الشقيري بدل أن يعالج الوباء المستفحل بوطنه يذهب لليابان ليشرح الاسباب ويقدم الحلول للشعب الياباني !!

يقتل الياباني نفسه لانعدام العنصر الديني الذي يعمل على زراعة الوهم في عقول اتباعه وتعويدهم على المعاناة باعتبارها حكمة الهية ... ويقتل السعودي المسلم نفسه لتوفر عنصر الدين وسط الاحياء الشيعية بالعراق وسوريا ولبنان لينهي حياة المئات من المدنيين متمنيا الظفر بحور العين !

لكن الشقيري يتعامى عن كل ذلك ويذهب الى البلدان الاوروبية ليحدثنا عن نعمة الاسلام وعن عثوره على اسلام بلا مسلمين ... واضعا عنوان «المؤلفة قلوبهم» لحلقاته التي يعرضها من البلدان التي لا تعترف بالشريعة الاسلامية بل تجرمها وتمنع ممارستها لرفضها لابسط حقوق الانسان وهي حرية الاعتقاد ... فمتي يعود الشقيري الى السعودية حيث تقطع الايادي والرؤوس وحيث يستعبد الناس من

عمال اسيويين ويمنيين وحيث تمنع بناء الكنائس او ممارسة الطقوس الدينية الإسلامية وحيث يسجن رائف بدوي لتأسيسه لموقع ليبرالي !! وحيث تمنع المرأة من قيادة سيارتها وحيث تقام شريعة الصلب والرجم والقطع البدوية !!

فعلى الشقيري إجابتنا مجددا : هل الشريعة الاسلامية التي يتبناها النظام السعودي ويقوم بتطبيقها هي التمثيل الحقيقي للحكم الاسلامي ! .. فاذا قال بذلك فماهي المعايير التي اعتمدها اثناء تجواله بالمدن الغربية ليخبرنا انه قد وجد اسلاما بلا مسلمين حيث تعطل شريعة الاسلام السعودية بشكل كامل بل تعتبر كاعتداء على حقوق الانسان !!

الشقيري كغيره من النصابين والدجالين الذين يجدون تجارة الاوهام للشعوب الاسلامية امرا مربحا وهو أجبن من إجابتنا على هذا السؤال وأجبن من ان يقدر على اتهام ال سعود والحكم الوهابي بانهم قد خرجوا عن الاسلام الصحيح .. ولا شك ان الشقيري إذا ما وجه له السؤال بموطنه السعودية كان سيجيب بان الشريعة الوهابية هي الحق وما دونها باطل وضلال لخوفه وجبنه ... ولو امتلك قدرا من الشجاعة لكان قد توجه بالنقد للنظام السعودي الطاغي الفاسد الدموي المتخلف الذي يطبق الاسلام الذي تعلمه الشقيري بدل التوجه الى اوروبا ليخبرنا انه قد وجد الاسلام هناك ويتعرض بالنقد والسخرية من المجتمع الاوروبي بسبب ظاهرة الانتحار والمثلية والدعارة اي ليتعرض بالسخرية والنقد للمجتمع نفسه الذي كان قد اخبرنا انه قد وجده مسلما بلا مسلمين !!

والشقيري المصاب بعقدة نقص ودونية من التفوق المادي لتلك الدول العلمانية الكافرة يعرض لنا العمارات والطرقات والحدائق والبنية التحتية بتلك البلدان لينسبها الى الاسلام ثم يتوجه بالنقد لمجتمعات تلك البلدان الضالة التي لم تعرف نعمة الاسلام !!

لا يعلم ذلك الجبان المدلس السعودي ان حضارة ما اذا ما نزعت منها احدى

مكوناتها ستنهار برمتها ... فالدعارة تشكل متنفسا لسكان تلك البلدان وتأثر على نفسية الطبقة العاملة بشكل ايجابي لتدفع بالعجلة الانتاجية .. لا كحال السعودية حيث ارتفعت حالات زنا المحارم والتحرش في بلد يتصدر قائمة الشعوب الاكثر زيارة للمواقع الاباحية وحيث ينظر للمرأة ككائن دوني وجب حفظه وصيانته بعيدا عن الانظار وحيث ينظر للمرأة كناقصة عقل مجرد استعمالها للعطور يجعل منها في مرتبة الزانية ... طبعا الشقيري الجبان لا يملك الشجاعة للحديث عن اوضاع المجتمع السعودي وعن الكبت الجنسي وتفشي ظاهرة زنا المحارم وقمع المرأة والحريات خشية من مملكته التي لا تعرف حكما ديمقراطيا ولا برلمانا ولا انتخابات ... بدل ذلك ينتقد التفسخ الاخلاقي والانحدار الاجتماعي والنفسي بالبلدان الاوروبية وبامريكا واليابان !!

في زيارته الاخيرة لمدينة سان فرانسيسكو الامريكية وهي اكثر المدن ليبرالية تقطنها نسبة كبيرة من المثليين (١٥٪) ... قام ذلك الجبان البدوي السعودي بالسخرية من المثليين ومن المثلية الجنسية وقد اعلن انهم من أهل الجحيم مروجا لرهاب المثلية مطالبا الناس بنبذهم وتجنبهم كونهم كائنات مقززة ...

وهو تصرف عنصري متخلف يستوجب العقاب بامريكا وببلدان الاتحاد الاوروبي التي تحترم حقوق الانسان .. لكن للاسف السلطات الامريكية لا تعلم بما يقوم الشقيري بعرضه بمدينة سان فرانسيسكو ...

قام ذلك الجبان بالترويج لرهاب المثلية والكراهية والعنصرية تجاه المثليين الامريكيين منكرا (٢) فضل المثلية على استمرار الجنس البشري , ليبث ذلك على شاشات العالم العربي حيث المثليون مهددون مسبقا بالموت والاضطهاد بسبب التقاليد الاجتماعية والشريعة المتخلفة التي يعتقد بها الشقيري ولعله يقترح بذلك على امريكا تطبيق عقوبة الاسلام للمثليين اي بحرقهم او رجمهم او القائهم من البنايات العالية ...

لقد استقى ذلك البدوي معلوماته عن المثلية الجنسية من خرافة قصة لوط وقومه ومن هذيان البخاري وفقهاء الاسلام دون ان يكون قد اطلع عن المثلية في ميزان العلم والطب النفسي ...

الشقيري القادم من اكثر البلدان قمعا واضطهادا للحريات والمرأة والاكثر تصديرا لرموز الارهاب والانتحاريين والعاهات الدينية وفتاوي النكاح وارضاع الكبير ودراسات بول البعير ... الشقيري القادم من كل ذلك يعرض لنا الازمات النفسية لدى الشعوب الغربية واحتقارها للمرأة بمعاملتها كسلعة اضافة الى غرق هذه الشعوب في المادية ... يفعل كل ذلك بعد ان يخبرنا انه قد وجد اسلاما بلا مسلمين !

لا عجب ان يجهر الشقيري بعداوته للمثليين ويطالب برفضهم وملاحقتهم .. لا عجب ان يفعل ذلك من استقى مفاهيمه عن المثلية من قصة لوط ومن عقيدة غارقة في التقاليد والقيم البدوية ولا نستغرب ان يطل علينا مجددا ليحدثنا عن الشيعة الانجاس وضرورة رفضهم ونفيهم من البلدان الاوروبية فهو يطمح لتطبيق عقيدته الدموية الناشرة للبغض والكره داخل اوروبا وامريكا واليابان بترويجه لرهاب المثلية بعد ان دمرت وخربت تلك العقيدة اوطاننا وقتلت وسفكت دماء شعوبنا .. فالشقيري كغيره من المنافقين والفصاميين الذين يفرون من بلدانهم الاسلامية الى العالم الغربي حيث لا كرامة ولا حرية للانسان ليقوموا بالتصويت لاحزاب اسلامية من اجل تطبيق الشريعة واقامة الخلافة .. اي انهم يقومون بالتصويت للشريعة التي فروا هم منها ...

فهذا السعودي الجبان الذي لم يمتلك الشجاعة الكافية لمطالبة المملكة السعودية باحترام حقوق الانسان واحترام المرأة يريد من امريكا ان تفعل المثل ايضا ويقوم بعرض حلقته المحرضة على الكراهية في اكثر المدن ليبرالية وتسامحا مدينة سان فرانسيسكو ... الشقيري القادم من ارض تمنع بناء الكنائس بسبب نصوص نزلت

قبل ١٤٠٠ عام يتهم المجتمع الامريكي بالانحلال الاخلاقي .. يتهم بذلك المجتمع الذي تعرض قبل عقد فقط من الزمن الى احدى اكبر العمليات الارهابية وهي كارثة ١١ سبتمبر وتسمح حكومته رغم ذلك اليوم للمسلمين ببناء مساجدهم بل بالقيام بمسيرات مطالبة بعدوة الخلافة رافعين تلك الراية السوداء ...

ويسألونك عن السفاهة قل الشقيري عندما لا يرى حدبته !

كثر هم الذين خدموا البشرية والحضارة الانسانية من المثليين ولعل أشهرهم العبقري «الان تورنج» الرياضي (من الرياضيات) ومؤسس علم الحاسوب الحديث .. وقد أجبر الرجل على السجن او الحقن بهرمونات أنثوية بعد اكتشاف مثليته باحدى الشقق ليفضل الحل الثاني الذي سبب له العزلة و الاكتئاب لينتهي به الامر منتحرا قبل ان تقدم المملكة البريطانية اعتذارها بعد سنوات من رحيله ... والمجتمعات المصابة برهاب المثلية لا بد ان تقتل موهبة وعبقرية امثال «الان تورنج» بقمع ميولاتهم الجنسية والحاق الاذى النفسي بهم برفضهم واحتقارهم ... والشقيري الذي اخبرنا انه قد وجد اسلاما بلا مسلمين يريد ان يحدث ذلك للمثليين الامريكيين اي انه ببساطة يعترف بانه لا وجود للاسلام هناك فموقف الاسلام من المثلية واضح كغيره من الاديان الابراهيمية ... لقد ترك الشقيري وطنه المسلم الذي لا يحترم احدا ولا يعترف بالمرأة ولا بحق الاختلاف ولا بالحرية ولا بالاقليات وحقها في ممارسة طقوسها ليذهب محتجا على «الانحدار الاخلاقي» بالبلدان الغربية !!

أعلن الشقيري في حلقته الاخيرة عن المثليين «ان الله لا يهلك أمة إلا اذا انتشر فيها الانحلال الجنسي» ... منطق ونبوءة سخيفة لا يعترف به الواقع الذي يعرض لنا تكالب المسلمين على رقاب بعضهم البعض وغرقهم في التخلف الاقتصادي والتكنولوجي والامية والتطرف بينما بلدان تبيح زواج المثليين وتجرم التمييز ضدهم كالدنمارك ونيوزيلاندا والنرويج تعيش رخاءا لا يعرفه العالم الاسلامي الحائز

على اقل نسب الجنس بلا زواج واقل نسب تقبل المثلية ...

لا يجد الشقيري حرجا في القيام بذلك مادامت مصادره عن المثلية عادات مجتمعه البدوي وقصة قوم لوط واحاديث البخاري ... لقد تخلت جمعيات الطب النفسي الشهيرة بكبرى البلدان الاوروبية وبامريكا عن التعامل مع المثلية كمرض نفسي .. بينما العالم الاسلامي الذي يتعامل مع الامراض النفسية بالسحر والبخور والزيت والعسل وقراءة القران واذكار الصباح يصر على اعتبار المثلية مرضا نفسيا !!

(٣) إتخذت المؤسسات العلمية النفسية موقفا صارما تجاه قضية المثلية ... فقد أعلن مجلس جمعية علم النفس الامريكية في بيانه عن ضرورة رفض ما يسمى «بتحويل الميول الجنسية» وهو نفس ما تعرض له «الان تورنج» في السابق ... يتلخص البيان في ما يلي :

- المثلية الجنسية ليست اضطرابا عقليا .. وجمعية الطب النفسي تعارض كل من يصور المثليين كمرضى بحاجة الى العلاج بسبب ميولاتهم الجنسية .
- علماء النفس لا يشاركون في الممارسات التمييزية ضد المثليين وجمعية الطب النفسي لا تتغاضى عن الممارسات التمييزية ضد المثليين .
- على المنتسبين للطب النفسي الاخذ بزمام المبادرة لازالة وصمة «الاضطراب العقلي» التي ارتبطت بالمثليين .
- ضرورة احترام حقوق المثليين بما فيها الخصوصية والسرية .
- في حالة ما قرر احد المثليين الخضوع لعلاج «تحويل الميول الجنسية» فهو مجبر على إخلاء معالجيه من مسؤولية المضاعفات المترتبة عن ذلك كالاكتئاب والافكار الانتحارية وهو نفس ما تعرض له «الان تورنج» بسبب اجباره على استعمال الحقن دون جدوى .

* الجمعية الامريكية للطب النفسي هي اكبر منظمة علمية تمثل علم النفس بالولايات المتحدة الامريكية وتشمل عضوية أكثر من ١٥١,٠٠٠ من الباحثين والأطباء والمستشارين والطلاب ينتمون لـ٥٨ دولة .

هذا هو رأي الطب النفسي في المثلية الجنسية وهو قائم على التجارب العلمية منذ عقود ... ولهذا لا تجد البلدان التي تستمد من العلم قيمها الاخلاقية حرجا في الاعتراف بالمثليين وفي منحهم حقوقهم كاملة كغيرهم ... اما الشقيري فكما ذكرنا قد استقى مفاهيمه عن المثلية من عادات واخلاق ونصوص مجتمعه البدوي الذي يعاقب المثليين بالرمي من البنايات العالية ... وقد أتى الى مدينة سان فرانسيسكو محرضا على كره المثليين والاشئمزاز منهم ولعله قد اعتقد ان المنهج العلمي سيضع مشاعره ومعتقداته في الحسبان للحكم في موضوع المثلية الجنسية !!
إنه لمن العجيب ان يغادر احدهم بلاد الاسلام التي تعاني من من صعوبات ومشاكل لا تحصى محورها الاسلام ليذهب الى احدى البلدان المتقدمة ليخبرنا انه قد وجد اسلاما مسلمين ثم ينهال بالطعن والاحتقار لقيم ذلك المجتمع متهما اياه بالانحراف وبالمعاناة من اضطرابات نفسية سببها غياب التدين !! فلماذا لا يعود الشقيري الى بلاد الاسلام ليصنع منها نموذجا شبيها باليابان والدنمارك والسويد مادامت قد احتوت على الاسلام وعلى مسلمين ايضا !!
هذا التوجه الفكري الديني الذي يجعل من النقل مسبقا على العقل يستحيل ان يصنع حضارة او نموذجا شبيها بالدول المقدمة التي تحترم حقوق الانسان وتحترم استقلالية العلم .. فالفكر الديني والسلطة الدينية لم تمنح ابدا منذ فجر التاريخ الحرية للعلم والعلماء بل عمدت على اجبارهم على اثبات مصداقية النص الديني .. وقد عطل ذلك تقدم الحضارة البشرية لالاف السنين .. فالطبيب النفسي بدولة كالسعودية مجبر على اثبات ان المثلية ليست سوى حالة مرضية وكذلك عالم

الاحياء مجبر على نفي حقيقة التطور واثبات قصة الخلق ...
ولحسن حظنا ان المؤسسات العلمية اليوم تقع ببلدان تفصل بين الدين والدولة وتمنح للعلم الحرية المطلقة في البحث دون المبالاة بنصوص كتاب ما ... وهكذا فالعلم الحر قد أجبر بعض المتدينين اليوم على البحث عن تفاسير جديدة تتوافق مع التجربة العلمية بدل التشبث بالمفاهيم القديمة كما يفعل الشقيري وامثاله .. ولو حدث ان وجد اسلاما -حسب تصوره- بتلك البلاد لكانت تلك البلاد لا تختلف حالا عن اوضاعنا ولكانت المؤسسات العلمية تبحث في متاهة لاثبات ان المثلية اضطراب وان التطور خرافة وان بول البعير شفاء كما يفعل «الباحثون» بالسعودية موطن الشقيري !!
خطر الشقيري وأمثاله على الشعوب العربية هو ترويجه لخرافة «اسلام بلا مسلمين» وهو ما سيعطل تخلص مجتمعاتنا من وباء الفكر الديني والاسلام السياسي .. فبدل معالجة مشاكلنا واسباب تأخرنا وغرقنا في الدماء بشكل جذري ستبقى مجتمعاتنا بفضل الشقيري تعتقد بأن الخطأ في التطبيق لا في النصوص والتقاليد نفسها وهكذا تستمر المسيرة الانهائية في البحث عن الاسلام الصحيح بأن نقتل بعضنا الاف المرات ونجرب كل اشكال الفكر الديني الاف والاف المرات فوق اكوام من الجثث ...
ذهب الشقيري الى البلدان العلمانية الادينية ليضع عنوانا لزيارته «المؤلفة قلوبهم» .. فمتى يرحل الى دولة داعش وطالبان والسعودية ليبث لنا حلقة بعنوان «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» ؟

من صفحة القادر القدير
facebook.com/alkaderalkadeer

كيف الحال

Badra Mamet

بكل مرة نسأل فيها عن الحال، وكيف هو هذا الحال، نخاف من السرد ان يكشف انفصام شخصيتنا..
بين رواق مزاجاتنا، ووجع قلوبنا..
فيا صديقي..
«نعم نعم، لا ننقطع من الانترنت، نعلق المودم بقمم ابنيتنا ليأتي بالاشارة..
ونشاهد يومياً كاس العالم، وهيك منغني لاننا نملك بطاريةً، وانفيرتر..
وشربنا البيبسي يوم إمس، طنبرنا احد تجار المخيم ب٣٠٠ ليرة للعلبة..
وفككنا محركات اجهزة الاستقبال، المتورات، لانها تعمل كمحرك ومولد لطاقة التيار المستمر ١٢ فولت، واستعضنا بها عن المرواح والمولدات..
نضحك يومياً، حتى نكاد ان ننفجر من الضحك، نأكل الإجاص والدراق والكثير من المشمش والخوخ والبطيخ الاصفر..
ومن جديد تابعنا آخر موسمٍ من الـ The walking dead وكل اسبوع نحمل حلقةً من ال Game of thrones ومسلسل القناص..
وصباح كل خميس نباري فريقاً ونفوز احيانا بفارق سبعة اهداف.
وبعد كل سهرة، اخرج جالاكسيَّتي، لنشاهد صور الميميز عليها..

وحتى الآن، نتابع باب الحارة، لا لتفاهة عرضها، بل انتظاراً لافرنجية ابو عصام، بعد ان يقوم عاصم وبوزا بتجهيز معسلاتهم الفاخرة..
واشترينا ربطة الخبز ب١٠٠٠ ليرة يوم امس..
وليتر البنزين ب٤٠٠٠ ليرة ايضاً..
ويومياً، ومن الآن فصاعداً، تغور الطائرات ليلاً، لتقصف هذي الارض..
ومنذ ثلاثة ايام، مات امام المنزل محمد الشيخ، شهيداً..
وهنا ثمة حصار شديد، لا يدخل من الخارج إلا القذائف والموت وداعش.والاسلحة..
وهنا، تحسباً لأي طارئ، تختار اربعة اشخاصٍ، بزمرٍ تطابق مع زمرتك تحسباً للنزف، بيتاً آخرَ تحسباً للقصف، وقبراً تحسباً للموت، وست إبر Ross تحسباً لإلتهاب الإصابة..
تفيق صباحاً بمجزرةٍ وسط السوق، تنام ليلاً وسط السارين، تحلم ببقايا مفخخة..
تبحث عن بيتك، عن ابنك، عن ايٍ ما تبقى ما ماضيك قبل القصف، فبعكس البشرية جمعاء، هنا نحلم بالماضي، لا بالمستقبل..»

هراء المتدينين ضد الإلحاد : الإنتحار



ما الإنتحار ؟

الإنتحار هو قتل الفرد لنفسه عمدا .. غالبا ما يكون الإنتحار وسيلة للهروب من اليأس, الإكتئاب, المعاناة ... وأكثر طرق الإنتحار شيوعا هي الشنق او تناول الادوية او استعمال سلاح ناري ...

يروج المسلمون لقصة إرتفاع نسبة الإنتحار بين الملحدين مستدلين بذلك على معاناة الملحد بالضرورة من إضطرابات عقلية ونفسية حادة قادته الى موقفه الفكري هذا من قضية وجود الله .. فهل إرتفاع نسبة الإنتحار بين الملحدين يمكن أن يستعمل كحجة ضد الإلحاد ؟

تختلف طرق التعامل مع المعاناة بين المؤمن بالإله الراعي المجيب للدعوات والعالم الاخر وبين المنكر لوجود الله والرعاية الالهية والعالم الاخر .. فالمؤمن يلجأ لأصناف شتى من الطقوس الدينية للتخلص من المعاناة كالدعاء والصلاة والتضرع الى الله او مواصلة الحياة بشكل طبيعي وتحمل الالم والاكتئاب باعتبار ذلك إختبارا من الله ومغفرة للذنوب .. أي أن المعاناة تتحول الى علاقة حب بين الله وعباده كما تقول وجهة النظر الدينية ... فالمسلم يتوجه الى الله طلبا للغفران والهندوسي الى فيشنو والمسيحي الى المسيح ومريم «العذراء» ... وهكذا يقوم الفكر الديني بترسيخ المازوشية في نفوس المؤمنين والمازوشية هي عرض نفسي يتمثل في تلذذ العذاب والعقاب والألم ... فنجد المسلم او المسيحي المصاب بأقصى درجات المعاناة ممجدا لحكمة ورحمة إلهه في ذلك .. والمسلمون يعتقدون بان الله إذا أحب عبدا قد ابتلاه .. فكلما ارتفعت درجة المعاناة ارتفعت محبة الله للشخص الواقعة عليه المعاناة وارتفعت درجاته في الجنة في العالم الاخر ! وقد إستغل دائما وعاظ السلاطين ذلك في فترات الكساد والمجاعات والفشل الإقتصادي برفع شعارات الصبر والإبتلاء ليلعب الدين دور الأفيون كعادته ... فبدل أن تكون معضلة الشر برهانا على سفاهة فكرة الإله الرحيم تتحول إلى حكمة ورحمة إلهية ! وبدل أن تكون البطالة ونسب الفقر المرتفعة سببا في اسقاط وتغيير الحاكم الفاسد تتحول إلى ابتلاء من عند الله وجب الصبر عليه .. فالفكر الديني يسد سبل الانتحار امام أتباعه بالحث على تقبل المعاناة وبالتهديد بعقاب الجحيم والعذاب الأبدي كجزاء للمنتحرين باعتبار النفس ملكا لله وان الحياة مقدسة ! ورغم ذلك فإننا نسمع في أحيان كثيرة عن حوادث الانتحار في صفوف المتدينين

وهم معذورون في ذلك فالمعاناة قد تصل أحيانا درجات تجبر الشخص على رمي خوفه ومعتقداته جانبا والتخلص من الألم والاكتئاب بالموت ...

يذكر القران : وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً - للأسف لم يكن «الله» رحيما بالبشر في الطاعون الأسود الذي اجتاح أنحاء أوروبا بين عامي ١٣٤٧ و ١٣٥٢ والذي من المرجح أن قد أباد ما يقدر بنحو ٧٥ إلى ٢٠٠ مليون شخص في القرون الوسطى وفقا للمؤرخ فيليب دايليدر ... ولم يكن الله ولا الطبيعة رحماء في إصابة الناس بالسرطان وسرطان العظم خاصة وغير ذلك من الامراض والكوارث المسببة للألم الساحق التي تجعل من الإنتحار ضرورة ملحة للتخلص من المعاناة ...

كيف يتصرف الملحد ومنكر العالم الغيبي مع المعاناة ؟

لا يملك الملحد إلها يتوجه إليه في الأوقات الصعبة .. ولا يعتقد بعالم اخر يكون مكافأة لصبره وتحمله للمعاناة ... ولا يملك معتقدات غيبية أخرى قد تساعده على الصمود أمام الألم الساحق ... فلا يملك سوى البحث عن حلول مادية/علمية لمعالجة أشكال المعاناة .. فإذا استحال عليه ذلك فالحل الوحيد حينها يكون بالتخلص من حياته عبر الانتحار باستعمال الوسائل المتوفرة او اللجوء الى القتل الرحيم ... فالمعاناة هي نتيجة لقوانين الطبيعة العمياء والتي تجري على الإنسان كغيره من الكائنات وجب التعامل معها بحكمة وشجاعة لا بالهروب الى الاساطير والخرافات ... والإنتحار هو الأسلوب العلمي للتخلص من المعاناة التي يستحيل تفاديها ومعالجتها ...

يعرض المسلمون في نقاشاتهم مع الملحدين والعلمانيين و«دعاة المدنية» (كما يطلقون عليهم) إحصائيات عن نسب الانتحار لوضعها في مقارنة بين النسب في صفوف الملحدين والعالم الغربي وبين نسب الانتحار في المجتمع الاسلامي ..

وهم بذلك يزعمون أن الدين ضرورة وأن الإسلام هو أفضل النعم بما أن المجتمع الإسلامي حائز على نسبة إنتحار منخفضة جدا ! .. وهذه الإحصائيات تعرض الانتحار «الطبيعي» أي شنقا او باستعمال الادوية والسلاح الناري او القتل الرحيم وتستثني من ذلك العمليات الإنتحارية العسكرية الموجهة لأسباب عقائدية... فهي لا تضع ضمن تلك النسب أعداد المنتحرين في عمليات التنظيمات الإسلامية الإرهابية ك «القاعدة» و «داعش» وغيرها ... واذا ما تم ضمها فالعالم الاسلامي سيكون صاحب أعلى نسب الإنتحار منذ اواخر التسعينات ... والمسلمون لا يرون أن ذلك يجب أن يدرج ضمن إحصائيات الانتحار فهو في نظرهم قتال واستشهاد ودفاع عن العقيدة !! والإسلام يحرض على الإنتحار الموجه باعتباره عملية «إستشهادية» وكتب في ذلك علماء المسلمين كثيرا من النووي والغزالي والقرطبي حتى رموز السلفية المعاصرين ...

« ويذكر محمد جودت اليوسف مدير معهد المعارف لتخريج الدعاة في الفلبين سابقاً والباحث في الدراسات الفقهية القانونية إلى القول بأن: «كيف عبر البيان الإلهي على علة الحكم، فالمنتحر ينتحر عدواناً وظلماً، لا حباً بالله وجنته» أي أنه يفرق بين قتل النفس والمسمى انتحاراً وبين جواز الانتحار حباً بالله وطلباً لجنته ويطلب العدة من المسلمين للدفاع بأي شكل من الأشكال عن الهجمات التي يتعرض لها الإسلام ... »

هكذا إذا يريد المسلمون عدم إقحام العمليات الانتحارية في إحصائيات الإنتحار بما فيها التي تشمل اهدافا مدنية كالصراع الطائفي الممتد على أفغانستان وباكستان والعراق وسوريا ولبنان منذ سنوات والذي تسبب في مقتل مئات الألوف ... فلم يحدث أن برزت عقيدة صنعت أعدادا من المنتحرين والعمليات الانتحارية كما فعل الاسلام ... وهو ما سيجعل من العالم الاسلامي متصدرا لسلم نسب الانتحار بلا شك في صورة ضم العمليات التفجيرية الى تلك الاحصائيات ...

- حلل فرويد الانتحار بانه عدوان تجاه الداخل - ... هذا العدوان تجاه الداخل سببه كره الإنسان لجسده بسبب الألم والاكتئاب والضغوط النفسية والحرمان وعوامل اخرى ... والعالم الاسلامي يحتل مقدمة الدول التي تعاني من الفقر والبطالة والأمية والكبت الجنسي .. فلا عجب أن يكون مصدرا لهذا الكم الهائل من القادرين على التخلص من حياتهم بشكل عنيف وسط التجمعات البشرية ... يشكل الجهاديون القادمون من الأوساط التي تعاني البطالة والفقر المدقع النسبة العظمى من هؤلاء المقاتلين ... هذه الاشكال من المعاناة لابد أن تسبب كما يقول فرويد «عدوانا تجاه الداخل» ... فالفرد هنا يجد نفسه تحت معاناة الفقر والبطالة وفقدان الأمل والكبت الجنسي .. هذا الكبت الجنسي يجد متنفسا في «قصة المكافأة الجنسية في العالم الاخر» .. والطريق الأقصر الى ذلك الحلم سيكون عبر ساحات القتال والانضمام الى التنظيمات الارهابية الدينية .. الاكتئاب والفقر والبطالة والكبت وانعدام الامل والاكتئاب جميعها عوامل تدفع البشر الى الانتحار وهي نفسها التي تدفع بالملحدين لانهاء حياتهم ... الفرق هنا أن الملحد لا يجد حرجا في قتل نفسه .. اما أتباع الفكر الديني فهم محاصرون بين واقع مرير وبين تهديد النصوص لهم بالعقاب الأبدي في صورة ما قرروا التخلص من حياتهم بقتل أنفسهم ... للتخلص من تأنيب الضمير يلجأ المسلمون لصبغ رغبتهم في الانتحار لاشعوريا بصبغة دينية تتمثل في «الجهاد في سبيل الله» تضمن التخلص من المعاناة والفوز «بالحياة الاخرى» في ان واحد ... هذا النوع من الحروب «الجهادية» في القرن الواحد والعشرين أصبح موجها أكثر من أي وقت مضى لاهداف طائفية أكثر من اهداف عسكرية وسياسية كما في السابق وهو أمر مثير للرعب أن يحول الدين المعاناة إلى سلاح مدمر بهذا الشكل في مجتمعات مصابة بالهوس الديني ...

إن أعلى نسب الإنتحار مسجلة بين المسلمين سبب ذلك إجتماعي وإقتصادي

ونفسي إلى جانب توفر عنصر النصوص الدينية التي تحرض على العنف تجاه الاخر ... وهذا النوع من الإنتحار المدفوع برغبة في «المكافأة» يملك أثارا تدميرية دموية هائلة .. وليست التفجيرات الانتحارية الطائفية بالعراق وباكستان وأفغانستان ولبنان التي راح ضحيتها مئات الالاف من الأبرياء سوى مثالا على خطر الفكر الديني ...

(١) «وهذه قطرة من فيض لبعض نماذج العمليات الانتحارية في اليمن والعراق :
في العراق :- تفجيرات عاشوراء في مارس ٢٠٠٤ والتي ادت إلى قتل ٢٧١ شخص ومئات الجرحى من الشيعة.-تفجيرات القحطانية والتي ادت إلى قتل ٧٩٦ وجرح ١٥٦٢ من أبناء الطائفة اليزيدية بالقرب من مدينة سنجار بشمال العراق .-تفجيرات بغداد تموز ٢٠١٠ وادت إلى قتل ٧٠ شخص وجرح ٤٠٠ واستهدفت الشيعة.- تفجير مركز تطوع الشرطة في بغداد ٨ آذار ٢٠٠٩ وادى إلى قتل ٢٨ شخص وجرح ٥٧ من المتطوعيين في الشرطة .-الهجمات الانتحارية العراقية ٢٠١١ يناير وادت إلى قتل أكثر من ١٤٠ شخص خلال ٣ ايام باماكن متفرقة .- تفجيرات العراق ٢٣-٧-٢٠١٢ واسفرت عن مقتل ١١٤ وجرح المئات في اماكن متفرقة من العراق.- تفجيرات العراق ١٣ يونيو ٢٠١٢ وادت إلى قتل ٨٤ وجرح ٢٨٤ في هجمات متفرقة.- تفجيرات بغداد ١٩ أغسطس ٢٠٠٩ واسفرت عن قتل ٩٦ شخص وجرح ٥٦٥ اخرين واستهدفت مباني حكومية.- مجزرة عرس الدجيل حيث تم ذبح ٧٠ شخص ورميهم في النهر .-مجزرة العشار والتي اسفرت عن قتل ١١٤ شخص .- مجزرة كنيسة سيدة النجاة في ٣١ تشرين الأول، ٢٠١٠ التي راح ضحيتها ٥٨ من المصلين داخل كنيسة ببغداد.
في اليمن :- نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١ هجوم إنتحاري إستهدف موكباً للإحتفال بيوم الغدير ومقتل ٢٣ شخص .-٢٥ يوليو ٢٠١١ مصرع ٨ جنود في عمليه انتحاريه بمدينة عدن . - ١٠/١٩/ ٢٠١٢مقتل ١٤ عسكريا يمنيا بينهم ثلاثة ضباط في ثلاث عمليات انتحارية متزامنة في مدينة ابين .-٢١ مايو٢٠١٢ مقتل ٨٦ وجرح ١٧١ من ضباط وجنود الأمن المركزي في ميدان السبعين في صنعاء . »

ولازالت مثل هذه العمليات مستمرة مادام الفكر الديني قائما ومادام الناس عاجزين عن تقبل عبثية الوجود وعن التعامل مع المعاناة بأساليب علمية بدل الفرار منها إلى الطقوس الأفيونية و العالم الغيبي أو الى العدوان العنيف تجاه الذات الذي يتجاوز إنهاء الفرد لحياته إلى إنهاء حياة عشرات ومئات الناس ...

إن الإنتحار هو التصرف الطبيعي للتخلص من المعاناة وهو لا يرقى أبدا إلى حجة تستخدم ضد الإلحاد ... إرتفاع نسبة الانتحار بين الملحدين لا تعني أن الإلحاد إضطراب عقلي أو نفسي .. غالبية المجتمع العلمي اليوم من الرافضين لفكرة الله والإله الابراهيمي ...

إن المعاناة تستوجب التصرف بشجاعة بدل الهروب الى الالهة والطقوس الدينية الأفيونية ... وان مقدرة المتدين على التأقلم مع المعاناة بتقبلها واعتبارها حكمة إلهية او محبة أو مغفرة لا تعني أنه علينا أن نصبح أشخاصا متدينين أو ان الطرح الديني منطقي ...

إنه من المستحيل تحديد التوجه الفكري للمنتحرين (خارج ساحات القتال) أثناء انتحارهم ... على عكس الانتحاريين داخل ساحات الحروب الذين نستطيع أن نجزم بتبنيهم للفكر الديني ... وأما إحصائيات نسب الانتحار الدقيقة بالعالم الغربي يجب ان تقابلها أيضا احصائيات دقيقة من قبل العالم الاسلامي ... وفي النهاية لا يمكن للتوجه الفكري او الاوضاع الاجتماعية أن تكون بالضرورة على علاقة بأسباب الإنتحار .. (٢) فالبوسنة البلد الفقير المسلم يشارك اعلى معدلات الانتحار مع السويد البلد المتقدم الذي يكاد ينعدم فيه الايمان بالله والاديان ... ولهذا فاستعمال إحصائيات الانتحار ضد توجه فكري ما ليس سوى مجرد عبث ... الامر الثابت الوحيد هو أن الفكر الديني مسؤول بشكل مباشر

على تحويل الإنتحار من وسيلة للتخلص من المعاناة إلى أداة قتل عنيفة موجهة لأهداف عقائدية وطائفية .

للكاتب التونسي : Hedi Ben Romdhane

١ : مقال للكاتب مروان هائل عبدالمولى عن العمليات الإنتحارية

٢ : الإنتحار في البوسنة : http://www.alqabas.com.kw/node/٧٢٧٤٧٨

منظمة الصحة العالمية : http://www.who.int/en

نظرّيات مورفي وشبيهاتها..

- نظرية مورفي الأولى: إذا أمكن لشيء أن يتعطل فسوف يتعطل

* التعديل الكمي لنظرية مورفي الأولى: كل شيء يتعطل في الوقت نفسه

- نظرية مورفي الثانية: إذا تركت الأمور على عواهنها فسوف تنتقل من سيء إلى أسوأ

- نظرية مورفي الثالثة: يستحيل تحصين أي أمر ضد الأغبياء لأن غباءهم مبدع

* لو سار كل شيء على ما يرام، فأنت لم تلحظ الخطأ فقط.
* الكون ليس غير مبال بالعلماء فقط .. إنه ضدهم على طول الخط ..
* أي سلك تقطعه حسب طول معين هو أقصر من اللازم.
* احتمال حدوث خطأ يتناسب طرديا مع الضرر الذي سيسببه هذا الخطأ.
* عندما يفشل كل شيء آخر اقرأ التعليمات.
* الرجل الذي يبتسم عند الفشل، يعرف رجلا آخر يلقي باللوم عليه.
* لابد أن يسقط التوست على الجانب الذي دهنته بالزبد.
* احتمال سقوط التوست علي الجانب المدهون بالزبد يتناسب مع ثمن السجادة.
* الأمر يستغرق وقتا أكثر مما توقعت له، ومهما فعلت.
* من سوء الحظ أن تكون متشائما.
* قانون لورا: الطفل لا يقيء وهو في الحمام أبدا.
* قانون النوافذ: القذارة على الجانب الآخر من الزجاج دائما!
* قانون الذاكرة: فرصة نسيان شيء مهم تتناسب مع .. مع .. مع ....
* لو لم يسر الأمر حسب الخطة، فلا توجد خطة أصلا.
* ابتسم .. فالغد أسوأ.
* الأشياء تتلف حسب قيمتها.
* لا يمكن أن تحمي عملك من الحمقى، لأن الحمقى عباقرة.

* كل حل يخلق مشاكل جديدة!
* الشيء الذي يقع، يقع في المكان الذي يسبب فيه أكبر ضرر ممكن.
* بعد ما تبتاع بديلا للشيء الذي بحثت عنه في كل مكان ولم تجده، يظهر الشيء الأصلي.
* بمجرد شراء تلك السلعة النادرة، سوف تجدها معروضة في كل مكان وأرخص مما اشتريتها.
* صمم شيئا يستطيع حتى المعتوهين استعماله، ولسوف لا يستعمله سوى المعتوهين.
* كل شيء ممتع في الحياة غير قانوني أو غير أخلاقي أو يسبب السمنة.
* كل شيء يقع في الحمام لابد أن يسقط في المرحاض.
* أي شيء تضعه في مكان أمين، لن تجده أبدا ثانية.
* الأفكار العظيمة لا نتذكرها أبدا، والأفكار الغبية لا ننساها أبدا.
* الغسالة لا تبتلع إلا فردة واحدة من كل زوج من الجوارب.
* الضوء في نهاية النفق قطار قادم!
* صندوق الخطابات دائما في الناحية الأخرى من الشارع.
* الفوضى تربح دائما لأنها أفضل تنظيما!
* لو لم تنجح، تخلص من أية أدلة على أنك حاولت.
* لكل قاعدة شواذ ما عدا هذه القاعدة.
* الرجل الذي يسبقك مباشرة في طابور المصرف، يقوم بأعقد إجراءات ممكنة.
* معرفتك بقوانين مورفي لن يساعدك في شيء!
* قانون الموظف: عندما تكون مشغولا تكثر الطلبات وتتولد الافكار بلا توقف وفي لحظات الفراغ لا أحد يسألك شيئا

تعليق أوتونيل: مورفي كان متفائلا.

نظرية كانون: إذا أخبرت رئيسك بأن انفجار إطار سيارتك قد سبب قدومك متأخرا، فسوف ينفجر إطار سيارتك في اليوم التالي

- مبدأ ماكسيم: المنطق هو الطريقة المنظمة للوصول بثقة إلى الاستنتاج الخاطئ
- نظرية أوتونيل الثانية: عند اكتشاف وإصلاح خطأ ما، فسوف يكتشف فيما بعد أن ذلك الخطأ قد كان صحيحا من الأساس
- قانون غامبرسون: درجة احتمال حدوث أي أمر تتوافق بصورة عكسية مع درجة الرغبة في حدوثه
- مبدأ إهمان: الأمور سوف تسوء قبل أن تتحسن
تعليق غامبرسون: من قال أن الأمور سوف تتحسن.
- القانون غير التبادلي للتوقعات: التوقعات المتشائمة تعطي نتائج سيئة، والتوقعات المتفائلة تعطي نتائج سيئة.
- قانون الاسترجاع: يستحيل إيجاد الوثائق الضائعة قبل القيام باستبدالها.
- قانون الطائرات: عندما تكون الطائرة التي أتيت فيها متأخرة ستأتي الطائرة التي ترغب في التحويل إليها في موعدها.
- مبدأ إيتور: المسار الآخر يتحرك بسرعة.
- مبدأ بيير: كن على حذر ممن يجهد نفسه في تعلم شيء ما ثم يجد أنه لم يصبح أكثر علما من ذي قبل، لأنه مليء بحقد قاتل على الناس الذين وصلوا لنفس الدرجة من الجهل دون أن يبذلوا الجهد نفسه.
- قانون بيير الثاني: ساعد المرء عند حاجته، وسوف يتذكرك عندما يقع في ورطة أخرى.
- قانون كارسون: أفضل للمرء أن يكون غنيا ومعاقى من أن يكون فقيرا ومريضا.
- قانون ويلر: ليس هناك مستحيل للشخص الذي عليه أن يقوم بالوظيفة بنفسه.
- قانون بيكهاب: الجمال مضروبا في الذكاء يساوي رقما ثابتا.
- قانون الهمس: سوف يصدق الناس كل ما تقول إذا قلته لهم همسا.
- قانون الحظ: إذا أكلت ضفدعا حيا في بداية اليوم، فلن يحصل لك أمر أسوأ

بقية ذلك اليوم.
- مبدأ كارنسدك: بعد أن تذهب الأمور من سيء إلى أسوأ سوف تعيد الدائرة نفسها.
- نظرية غروسمان: كل المشاكل المعقدة تملك أجوبة سهلة ويسيرة الفهم ولكنها خاطئة.
- مبدأ كونوي: في كل منظمة هناك شخص يفهم تحديدا ما الذي يحدث، ذلك الشخص يجب أن يفصل.
- ملاحظة رالف: من الخطأ جعل أي أداة ميكانيكية تلاحظ أنك مستعجل.
- تعديل جنسبرغ على القوانين الثلاث للديناميكا الحرارية: لايمكنك أن تفوز، لايمكنك أن تخسر، لايمكنك أن تنسحب.
- مبدأ لويس: يحصل المرء في الأغلب على أقل ما يرغبه
- مبدأ غب: يتزاحم الأغبياء على المكان الذي يزدحم بالأغبياء.
- مبدأ كول: مجموع محصلات الذكاء على هذا الكوكب هو رقم ثابت، وعدد السكان هو الذي يزيد.
- قانون الحديث: عندما تذكر شيئا ما، إذا كان جيدا فسوف يختفي، وإذا كان سيئا فسوف يحدث.
- قانون هلرانج: إذا انتظرت فسوف يبتعد ....
تعديل شيفلسون: إذا انتظرت فسوف يبتعد ..: بعد أن يقوم بفعله: إضافة غريلب: إذا انتظرت فسوف يبتعد .. بعد أن يقوم بفعله .. وإذا كان فعله سيئا فسوف يعود مرة أخرى.
- قانون دوشارم: الفرصة تطرق الباب دائما في أسوأ الأوقات لها.
- الفرضية التماثلية الأولى: الأشياء التي لاتماثلها أشياء أخرى تماثل بعضها البعض.
- القانون الغير قابل للتطبيق: غسل سيارتك لجعل السماء تمطر لن يفيد.
- قانون النقانق: على الناس الذين يحبون النقانق ويحترمون القانون أن لايروا مطلقا كيف يتم صنع الاثنين!

- قانون غولد: إذا ناسبك مقاس الحذاء فالحذاء قبيح.
- مبدأ غالويس: إذا أدخلت حماقة إلى الكمبيوتر فلن تخرج منه غير الحماقة، ولكنها وبسبب مرورها داخل جهاز باهظ الثمن ستصبح حماقة نبيلة لايجرؤ أحد على انتقادها.
- قانون كوهن: ما يهم فعلا هو الاسم الذي تطلقه على الحقائق وليس الحقائق نفسها.
- قوانين جيرالد الحركية: إذا كان الشيء في وضع الحركة فهو يتحرك في الاتجاه الخاطئ، وإذا كان في وضع السكون فهو في المكان الخاطئ.
- قانون غولدوين: الاتفاقية اللفظية لاتساوي قيمة الورق المكتوبة عليه.
- قانون لانغين: إذا تركت الأمور للصدف فسوف تصبح أفضل.
- قانون لانغين الثاني: إذا احتفظت برباطة جأشك بينما الكل حولك يفقدونها، فربما لم تفهم بعد ما الذي يجري.
- إيضاح إبلي: الزواج هو الإتحاد الوحيد الذي لايمكن تنظيمه، فكل من الطرفين يعتقد أنه الإدارة المسؤولة.
- قانون بيكر في الاقتصاد: إنك عازف عما يمكنك الحصول عليه.
- ملاحظة بوركون: يقاس تأخر وصول المرء في المسرح ببعد مقعده عن الممشى في الوسط.
- قاعدة بوسويل: لا أحد يؤكد أن السيارة المستعملة تقتصد في الوقود إلا البائع.
- دستور المحادثة: إن لم تود أن يسمع أولادك ما تقول فتظاهر بأنك تخاطبهم.
- قاعدة ديكسون لعمر ٤٩: أكبر عزاء لمن بلغ التاسعة والأربعين إدراكه أنه شاخ ولن يموت شابا.
- قاعدة غيست للسفر مع الأولاد: لاتذهب وإياهم في إتجاه واحد أبدا.
- بشارة غيلبرت: أكبر مؤشر على أنك في ورطة في العمل أن أحدا لا يحاول تعليمك كيف تنجز عملك.

- لغز غريسون: أصغر ثقب يفرغ أكبر إناء إلا إذا أعد عمدا للتصريف فهو حينئذ ينسد.
- مبدأ هارييت في المطاعم: في كل المطاعم تزداد قساوة قطع الزبدة بازدياد طراوة الخبز المقدم على المائدة.
- قانون هليبرغر للمحامين: عندما يعمل محام واحد في البلدة فإنه لايستطيع كسب عيشه أما إذا كان هناك محاميان فسوف يكسب كلاهما رزقه وزيادة.
- قاعدة هوف في المسؤولية: توزيع لامسؤولية مئة في المئة على اثنين يعطي كل منهما عشرة في المئة!
- قانون غيست في آداب القيادة: تزداد رعونة السائق بازدياد هلهلة السيارة.
- مؤشر كينوورثي: كثافة السجادة في مكتب المسؤول الذي استدعاك مقياس لفداحة المشكلة التي تواجهها.
- وصيتا لاوس للأسفار: إذا وصلت إلى المحطة باكرا تأخر القطار، وإذا كنت مستعجلا فاتك القطار.
- نظرية وبستر: نادرا ما تتجاوز أضرار الحوادث الحد الأدنى الذي تغطيه شركات التأمين.
- نظام نودل: المسؤولون الوحيدون الذين تجدي مراجعتهم هم الذين لايقابلون الناس.
- قاعدة موراي: أي بلد تدخل الديمقراطية اسمه ليس ديمقراطيا. ((الديمقراطية غير قابلة للتنظير))
- قاعدة زيا: سيحدث حسب ايمانك. ((أعتقد أنه يقصد ايمانك بحدوث الشيء))
- قاعدة الغميز: لا تكن في أول القطيع ولا في اخره (لان اوله حمار واخره كلب)
- قاعدة ملك العشرات: كثرة ضرب الامثال تؤدي إلى ضرب عقل الذي امامك
- قانون اخر: بمجرد أن تحصل على الوظيفة التي طالما تمنيتها ستشعر بأنك تسرعت.
- قانون اخر: دائما الصيد الثمين يقطع السناره

مقتطفات من كتاب رب الزمان

للكاتب والمفكر محمود سيد القمنى

- ## منذ فجر التاريخ والحج فريضة دينية

العلم الحديث يؤكد ان الكون كله من أكبر أجرامه إلى أدناها، يعتمد الكروية فى تشكيله، والاهليجية فى حركته (الاهليجية هى الطواف دائريا على منحنى بيضاوى). فالأرض مثلها مثل بقية كواكب المجموعة الشمسية، كرة تطوف حول منحنى بيضاوى حول مركز هو الشمس، والشمس كأى نجم كرة نارية تطوف مصطحبة معها كواكبها بنفس الطريقة، حول مركز مجرتها (التبانه)، والمجرات بالملايين والنجوم بالبلايين، وكلها كروية فى تشكيلها، ذات طواف اهليجى فى حركتها، وينطبق هذا حتى على أدق الأجسام الكونية. فالذرة مجموعة شمسية مصغرة، إذ هى عبارة عن الكترونات كروية تطوف إهليجيا حول كروى هو نواة الذرة.

والغريب ان الإنسان منذ فجر التارخ عندما كان يريد إثبات خضوعه لناموس الكون، كان يضع نقطة اعتبارية يقدسها ويطوف حولها، كطواف الكواكب حول الشمس أو الالكترونات حول الذرة، كما لو كانت الكروية أو الاستدارة ناموسا قدسيا الى كانب كونها ناموسا علميا.

ولما كانت المكتشفات الفلكية القديمة (فى الرافدين)، قد توقفت عند سبعة كواكب تدور حول الشمس، يبدو ان ذلك سوغ الانسان القديم ان يضع لطوافه حول بيوت الآلهه المقدسة وحدة قياسية مقدسة تتكون من سبعة أشواط. مع الأخذ فى الحسبان أن هذه الكواكب السبعة كانت آلهه فى نظرة.

- ## الحج فى العقائد القديمة

منذ بداية التاريخ الفرعونى إعتقد القوم فى مدينة أبيدوس الفرعونية أن رأس الشهيد أوزيريس مدفون فيها. ومع بداية العصر المتوسط الأول، اصبحت زيارة البيت المقدس فى أبيدوس والطواف حوله سبعة اشواط، حجا وفريضة إجبارية على كل مؤمن بأوزيريس.

وحتى اليوم، لم يزل العامة حول المنطقة ولمسافات بعيدة، يقصدون آبار المياه المقدسة فى أبيدوس للإخصاب والاستشفاء دون علم بأصل هذه القدسية الحقيقي. فالمسيحيون يقصدونها معتقدين انها قبر قديس من آباء الكنيسة الأوائل، ويقصدها المسلمون واضعين فى حسبانهم ان هذا القبر مقام ولى من الصالحين.

- المصطلح السومرى (أيلو) أو (أيل) هو اسم العلم المطلق الدال على الاله المعبود، فأى رب من الأرباب يدعى (أيل) وكان عدد هذه الأرباب يربو على ثلاثة آلاف
- اللسان السامى أبد الكلمة السومرية BIT بمعنى (العبد) بمقابلها السامى (بيت) وأضاقها الى (أيل) لتصبح بيت أيل أى بيت الله للتدليل على معبد الاله. وهذا المعبد كان يأخذ شكل الزاقورة وهى اشبه بالمئذنة يدور حولها سلم صاعد فى شكل دائري . وعلى قمتها كانوا يضعوا شكلا هلاليا رمزا للإله (سين) إله القمر. وهو نفس الاله الذى عبده عرب الجنوب تحت إسم ياسين كما كان الهلال ايضا رمزا للإلهة (عشتاروت). وفى كنعان انتشرت بيوت الآلهه مثل بيت شماس - بيت إناث - بيت لحم.
- لعل اهم هذه البيوت ذلك البيت الذى اقامته القبيلة الإبراهيميه بعد هجرتها من مدينة أور الرافدية إلى ارض فلسطين والذى حمل اسم بيت إيل كما يزعم الكتاب المقدس. حيث ظل إيل هو المعبود للشعب العبرى منذ إبراهيم حتى ظهور موسي.
- الحج من الشعائر الدينية القديمة عند الساميين وكلمة حج اصلا من الكلمة السامية حك
- وفى روح الشعوب السامية القديمة أن الأرباب لها بيوت تستقر فيها.. ولذلك يرى المتعبدون والمتقون شد الرحال اليها للتبرك بها والتقرب اليها

الحج فى الجاهلية

- اشارت النصوص السريانية واليونانية واللاتينية القديمة الى وجود الحج عند العرب قبل الاسلام: يقول الهمدانى كانت لهم محجات متعددة منها بيت اللات وكعبة نجران وكعبة شداد الأيادى وكعبة غطفان وكان هناك ايضا كعبة ذى الشرى وكان حجها يوم ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) من كل عام. وهناك الكثير من المحجات غير ذلك
- كان يعتقد الجاهلى فى ان إلهه يسكن فوق سطح السماء وبالتالى فقد يقدس أى جسم فضائى (مثل النجوم وبقايا النيازك والشهب المتهاوية الى الأرض) لتصوره إنه إنما يسقط من البيت الإلهى الذى فى السماء.
- وكذلك كان يعتبر هذا الحجر رمزا للإله فيجعله مركز قدسيا يبنى حوله بيتا يطوف به تبركا. معتقدا ان هذا البيت يقع تماما تحت البيت الإلهى بإعتبار ان حجره المقدس يقع تماما تحت المكان الذى سقط منه.
- الكعبة فى مكة : كانت مكة بلدة عامرة فى القرن الثانى للميلاد. وتحولت الى أكبر مركز تجارى فى شبه الجزيرة وذلك بعد تحول طرق التجارة من اليمن اليها. كان العرب يعتبرون ان الكعبة لها إله أكبر وأعظم من التماثيل التى كانوا يضعوها بفناء الكعبة والتى كانت تمثل الأرباب. وهذا الإله من كثرة عظمته فقد تصوروا عدم امكانية الاتصال به مباشرة لأنهم عبيد خطاه فوضعوا هذه التماثيل كوسيط بينهم وبين الإله

- يقول الشهرستانى أن الناس فى العصر الجاهلى كانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون بالبيت سبعا ويمسحون بالحجر ويسعون بين الصفا والمروة وكانوا يلبون لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك .

والرجم ايضا كان معروف عند الجاهلن وايضا عند العبريين والآراميين وكلمة

رجم من الكلمات السامية القديمة وكان الحجر الاسود فوق اصنام الكعبة. وان قدسية البيت عند الجاهليين لم تكن بسبب الاصنام بل بسبب هذا الحجر الذى قدس لذاته وجلب القدسية للبيت. وإنه ربما كان شهاب نيزك أو جزء من معبود مقدس قديم. وان البيت كان إطار للحجر الأسود أهم معبودات قريش لكنه لم يكن معبودها الوحيد.

أبقى الإسلام على بعض السنن الجاهلية واسقط بعضها.

- العرب قبل الإسلام : العقائد... والتعدد ...والاسلاف

معلوم أن عجز الانسان وضعفه أمام ظواهر الطبيعة المتقلبة وقواها، مع قصور تجربته ومعرفته، كان هو الدافع لتصور قوى مفارقة (ميتافيزيقية) هى التى تقف وراء متغيرات الطبيعة وثوراتها وغضبها وسكونها. ومن هنا قدس العربى اجرام السماء التى تظهر فى ليله الصحراوى كما قدس الاحجار بسبب بيئته المليئة بالرمال والصخور والاحجار

- التعدد فى العبادة

إضافة الى عبادة أجرام السماء والأحجار والصخور هناك بقايا من ديانات بدائية كالفيتشية والطوطمية وعبادة الاوثان وعبادة الأسلاف.

الفيتشية كانت اكثر الديانات إنتشارا بين أهلها. وهى تقديس الأشياء المادية كالأحجار للإعتقاد وبوجود قوى سحرية خفية بداخلها أو لأنها قادمة من عالم الآلهة فى السماء أو من باطن الارض حيث عالم الموتى.

أما الطوطمية: تعتقد بوجود صلة لأفراد القبيلة بحيوان ما مقدس، فتظهر فى مسميات قبائل العرب مثل أسد، فهد ... وكانوا يحرمون لمس الطوطم أو التلقظ بإسمه لذلك يسمى الأسد أبى حارث والثعلب إبن آوى.

وكانوا ايضا يقدسون الأشجار

عبادة الأسلاف

كانت منتشرة ايضا – نظرا لإنتقال القبيلة الدائم وحركتها الواسعة وراء الكلأ فأصبح السلف الراحل هو الرب المعبود وهو الكافل للقبيلة الحماية والتماسك.

والمطالع لأخبار العصر المنعوت بالجاهلى سيجد فى الأخلاق مستوى رفيع هو النبالة ذاتها، وسيجد أن المستوى المعرفى يتساوى مع المستوى المعرفى للأمم من حولهم.

ولكن دأب بعض المفكرين فى شئون الدين على الحط من شأن عرب الجزيرة قبل الإسلام وتصويرهم فى صورة منكره



رأي في أحمد الشقيري

المصلح الاجتماعي الذي صلى اول صلاة له وهو في عمر العشرين والمتزوج من مصممة أزياء والذي عاش شبابه في بلاد الكفار الملعونين حيث لم يترك منكراً الا فعله «وهو احمد الشقيري» ...

يعرض علينا في برنامجه التافه الانحدار في بلاد الغرب الكافر ودماره نفسيا واخلاقياً واجتماعيا وثقافيا وجنسياً.. رغم انه يقول في حلقات اهرى ان نفس البلاد فيها اسلام دون مسلمين ..

يخرج علينا يومياً يضحك ويستهزئ ببلاد تعطي الحيوان الشارد حقوقاً اكثر من الحقوق التي تعطيها بلاد الشريعة لغير المسلمين ...

يستهزء ببلاد اعطت الجميع حقوقهم .. فتحت الحريات الاجتماعية في اطار ما لا يضر بالغير .. ارتقت للاعلى علمياً واخلاقياً ...

يذهب لبلاد الغرب ويصور بكاميرات من صنعهم ويعرض برنامجه على تلفاز من صنعهم عبر قمر صناعي من صنعهم عن طريق تكنولوجيا اخترعها كافر .. ليحدثنا عن تدهور الانسان في هذا المكان .. مشبهاً اياهم بالحمير والاغنام

ما يضحك في الامر ان هذا الشقيري يستخدم الحريات التي ينتقدها لينتج برنامجه بينما كان سيعدم لو فعل ذلك في بلده الاصلي ..

فالشقيري الجبان السعودي .. بدل ان يتكلم عن نظام الحكم في بلده التي يعتبر المرأة متاع .. حيث حقوقها اقل من حقوق السناجب في حدائق اوروبا ..

بدل ان ينتقد هذا النظام الذي يمنع المرأة من القيادة ..
بدل ان ينتقد منع غير المسلم من دخول مكة ..
بدل ان ينتقد منع بناء كنائس في السعودية (بل ينتقد سماح اميركا ببناء بيوت الدعارة) ..
بدل ان ينتقد ما يحدث للمثليين من اعدام بالسيف او الرمي من اعلى بناء (بل يذهب ليضحك عليهم في دولة اعطتهم حقوقهم) ..
بدل ان ينتقد نظام الحكم في بلده حيث لا يوجد برلمان ولا انتخابات ..
بدل ان ينتقد الملك خادم الحرمين الشريفين الذي يسكر مع صديقه بوش ..
بدل ان ينتقد الوليد بن طلال الذي يلاحق من القضاء الاسباني بتهمة اغتصاب فتاة على يخته ..
بدل ان ينتقد الوليد صاحب قنوات الفسق والانحلال السعودية (لا ويزيد على ذلك انه يظهر على احدى قنوات الفسق وفق وصفه لها) ..
بدل ان ينتقد احتكار الاسرة الحاكمة لأموال النفط ..
بدل ان ينتقد الاسرة الحاكمة التي تشكل اموالها ٩٪ من الاحتياطي الاميركي .
. بدل ان ينتقد تحريض شيوخ السعودية على قتل الشيعي المدني ..
بدل ان ينتقد العريفي وتخريفاته .
. بدل ان ينتقد شرب بول البعير والتطهر بحبة المسك والتداوي بالعسل ..
بدل ان ينتقد كل هذه الفظائع والغرائب التي في بلده الاصلي السعودية !

وجد الشقيري ان افضل حل هو التنقل بين بلدان الغرب .. فلم يترك بلد الا زاره وانتقده وضحك على سكانه وانظمته وافعاله ..
ليصل به الحال ان يسبح ربه فوق جثة طفل محروق بحجة انه ينتمي لقوم من المثليين



العجب العجاب ان تجد من يؤمن بشريعة تعدد الزوجات يستهزئ وينتقد من الحريات الجنسية في بلاد الغرب

العجب العجاب ان تجد من يؤمن برسول تزوج من بنت غير راشدة في التاسعة بعلاقة من طرف واحد , يستهزء وينتقد العلاقة المتبادلة بين شخصين بالغين راشدين من نفس الجنس

العجب العجاب ان تجد من يؤمن بأننا اتينا من زنا محارم وسفاح قربى بين ابناء ادم يضحك مما وجده في بلاد الغرب

العجب العجاب ان تجد من يؤمن بفضل بول البعير يهزأ من لباس شخص لا يضر به احد

من صفحة القادر القدير

facebook.com/alkaderalkadeer

الصهيونيه ونظريه المؤامره الجزء الاول

صهيون او جبل صهيون هو مصطلح عبري يشير الى القدس. ولكنه يرمز الى ارض اليهود كلها. ولكن عاد هذا المصطلح عندما تاق اليهود لوطن جديد بعدما تبعثروا في الارض. الصهيونية هي عقيده نشات في اوروبا في القرن التاسع عشر بجهود كبيره من ثيودور هرتزل وكان قوة دافعه لاقامه اسرائيل في ١٩٤٨.

سياسيا الصهيونيه هي علمنه للامال اليهودية في انتظار المسيح حيث انه سيجمعهم في بلدهم القديم. مع الوقت بدا اليهود في الضجر وبدا البعض يقول انه حتى يظهر المسيح يجب ان نتجمع في بلدنا الام اولا :D

يمكن اعتبار الصهيونية شكل من اشكال الدين المدني.

الصهيونية العلمانية:

ان الشكل الحديث للصهيونية بدا في عام ١٨٩٦ عندما كتب هرتزل خطه لجلب اليهود من انحاء العالم الى «وطنهم الاصلي» فلسطين، حيث يمكنهم هناك بناء دولة يهودية حديثة. لقد توقع ان يحدث هذا تدريجيا وليس هجره مفاجئه. عن طريق استصلاح الاراضي عبر عقود من الزمن



الفقراء يهاجرون اولا لاصلاح التربه وتعبيد الطرق والجسور والانهار. العمال يصنعون التجاره والتجاره تصنع الاسواق والاسواق تجذب المزيد من المستوطنين. اصلاح الارض يعزز من قيمتها وسيدرك اليهود ان هناك ارضا جديدا صالحه للعمل بمناخ جديد بديل للكراهية

هناك اخرين قبله اصلوا للصهيونية او اشاروا اليها فمثلا موشي هيس قال انه حتى يتحرر اليهود فيجبان يكونوا مجتمع يهودي مبني على التقاليد والاخلاق اليهودية. ان كل افكار الصهيونية مبنية على مقدمه وهي انه لايمكن ان يجد اليهود الحريه في بلدانهم التي هاجروا اليها. بالتالي لابد من المخاطره من اجل الهجره الى ارض جديدة من اجل بناء الدولة اليهودية.

ان معارضه اليهود للاندماج تنطوي على معارضه في الاندماج ايضا في الثقافة الاوروبية وبالتالي فان الصهاينه وجدوا انفسهم في مأزق، حيث ان هذا صنع معاداة السامية للتخلص من اليهود في اسرع وقت. في الحقيقة هذا اوضح ان الصهاينه لم يبذلوا جهدا كثيرا لتقليل معاداة السامية ولا تحسين اوضاع اليهود ولكن كان الحل هو تهجيرهم من اوروبا. ان ضحايا معاداة السامية كانوا ممن يرغبون في الهجره للدولة اليهودية. وربما تجد في هذا الكلام تفسيرا لمعاداة السامية.

لماذا اختار هرتزل والاخرين فلسطين؟ فقد كان هناك حركات تشجع على الهجره

الى امريكا او افريقيا. فان كان فعلا الهدف هو بلد آمن الن يكون هناك الكثير من الاماكن؟ في الحقيقة ان هرتزل كان ذو رؤية بعيده فقد راى ان موضوع تهجير ملايين اليهود يحتاج الى حافز قوي لما فيه من مخاطره. وكان هذا الحافز هو ارض الاجداد في فلسطين..

— 29 —

Palästina oder Argentinien?

Ist Palästina oder Argentinien vorzuziehen? Die Society wird nehmen, was man ihr gibt und wofür sich die öffentliche Meinung des Judenvolkes erklärt. Die Society wird beides feststellen.

Argentinien ist eines der natürlich reichsten Länder der Erde, von riesigem Flächeninhalt, mit schwacher Bevölkerung und gemässigtem Klima. Die argentinische Republik hätte das grösste Interesse daran, uns ein Stück Territorium abzutreten. Die jetzige Judeninfiltration hat freilich dort Verstimmung erzeugt; man müsste Argentinien über die wesentliche Verschiedenheit der neuen Judenwanderung aufklären.

Palästina ist unsere unvergessliche historische Heimat. Dieser Name allein wäre ein gewaltig ergreifender Sammelruf für unser Volk. Wenn Seine Majestät der Sultan uns Palästina gäbe, könnten wir uns dafür anheischig machen, die Finanzen der Türkei gänzlich zu regeln. Für Europa würden wir dort ein Stück des Walles gegen Asien bilden, wir würden den Vorpostendienst der Cultur gegen die Barbarei besorgen. Wir würden als neutraler Staat im Zusammenhange bleiben mit ganz Europa, das unsere Existenz garantiren müsste. Für die heiligen Stätten der Christenheit liesse sich eine völkerrechtliche Form der Exterritorialisirung finden. Wir würden die Ehrenwache um die heiligen Stätten bilden, und mit unserer Existenz für die Erfüllung dieser Pflicht haften. Diese Ehrenwacht wäre das grosse Symbol für die Lösung der Judenfrage nach achtzehn für uns qualvollen Jahrhunderten.

ان هذا الشكل للصهونيه يسمى الصهيونية الاشتراكية لانها كانت تريد بناء دولة اشتراكية وكانت الدولة ستكون مزيجا من العمال والفلاحين يعملون لصالح البلد. وتجريدا لليهود من الراسمالية الموجوده في اوروبا.

ردود افعال العرب المحليين:

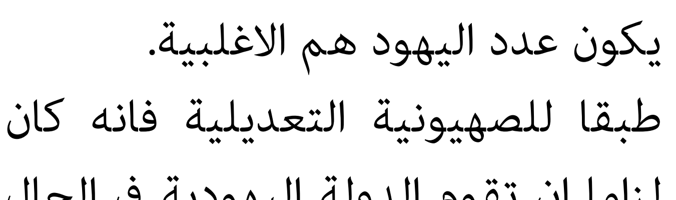
كان من المتوقع والمفترض ان يرحب المقيمون اليهود بالمهاجرين الجدد وتوقعوا ايضا ان يرحب العرب المقيمين بهم على اساس انهم سيتحدون سويتا ضد ظلم وفساد الحكومة العثمانية.

قال هرتزل: بامكاننا ان نقدم للسلطات الحالية مزايا عديده منها تحمل جزء من الدين العام وبناء الطرق التي ايضا نحن نحتاجها وفعل اشياء اخرى كثيره. بل ان خلق دولة يهودية سيزيد من قيمة الاراضي المجاوره.

وكانت توقعات هرتزل غير مصيبه هذه المره، حيث عارض الكثير من العرب تدفق اليهود وبدات هذه المعارضه تاخذ شكلا مسلحا وعنيفا. ومما زاد من تفاقم هذا هو ان بعض مؤيدي الصهيونية رؤا ان المجتمع اليهودي الجديد ليست تجربه اجتماعيه ولكنها مشروع تجاري لكسب المال. وهذا ما تعارض مع الاهداف الاشتراكية للاخرين.



لم افهم ما علاقه الربحية بمعارضه العرب؟



لقد اعتقد هؤلاء ان اليهود هم من يجب ان يدير المشاريع التجارية وان يعمل العرب كعمال مما خلق تمييز طبقي بين العمال العرب المحليين والمدراء اليهود المهاجرين.

تخيل ان يدخل اليهود مجتمعا ويشترون الارض من الملاك العرب «مما ساهم في اثراء القليل منهم» ومن ثم طرد المقيمين العرب او العمال منها، وان اردوا العودة كعمال فانهم يعاملون كدرجة ثانية. عامتا كل شيء قانوني فالارض الان ملك للمستوطنين اليهود. لكن العرب اعتبروا هذا شيء غير اخلاقي خاصتا انه صار على نطاق واسع ومتكرر.

مع الوقت صار المعادون للعرب والاسلام جزء من الرؤية الصهيونية ومع حدوث المحرقه الهولوكوست تكثف الاعتقاد لدى الكثير من اليهود بضروره اقامة الدولة اليهودية لانقاذ اليهود.

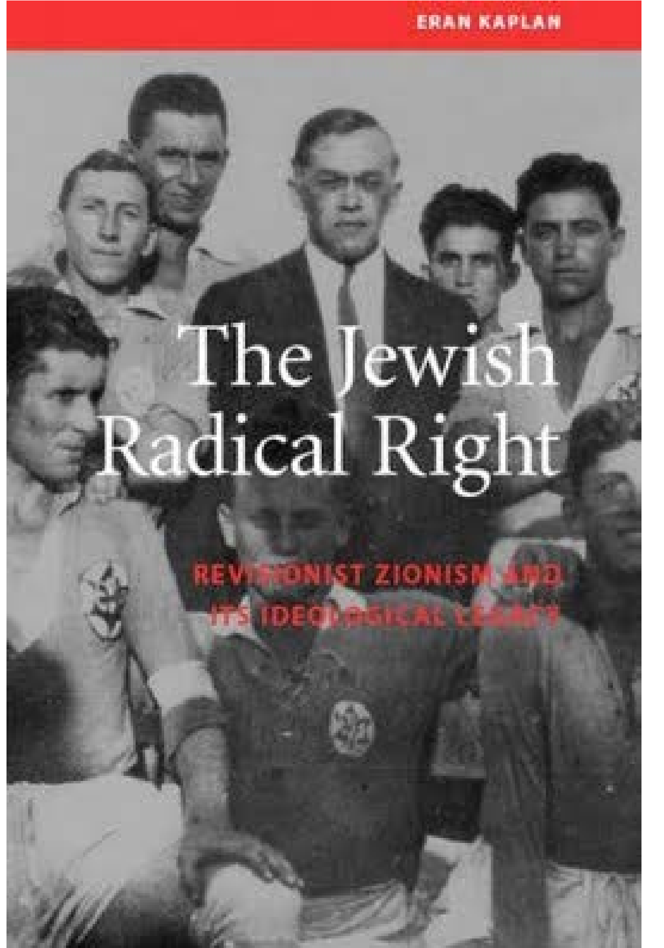
ولكن ايضا الكثير من اليهود راى انه لكي تقوم الدولة اليهودية فيجب ان تقوم على السلام والتعاون مع الدول العربية المحيطه وانه على اليهود العمل لتقليل الصراع.

الصهيونية التعديلية:

ان وجود الحاجة الى اقامه الدولة اليهودية بسرعه ادى الى اقامة نوع جديد من الصهيونية في الثلاثينات وسمي بالصهيونية التعديلية. وكانت علمانية في طبيعتها ولكنها تخلت عن فكرة هرتزل بضرورة ان يتم ذلك بشكل بطيء حتى

يكون عدد اليهود هم الاغلبية.

طبقا للصهيونية التعديلية فانه كان لزاما ان تقوم الدولة اليهودية في الحال بالقوة حتى ينتهوا من مقاومة العرب لهم. قاد هذا التحرك فلاديمير جابوتنسكي والذي اقترح ان الحل الوحيد هو تهجير كميات ضخمه من اليهود الى فلسطين واخراج العرب.



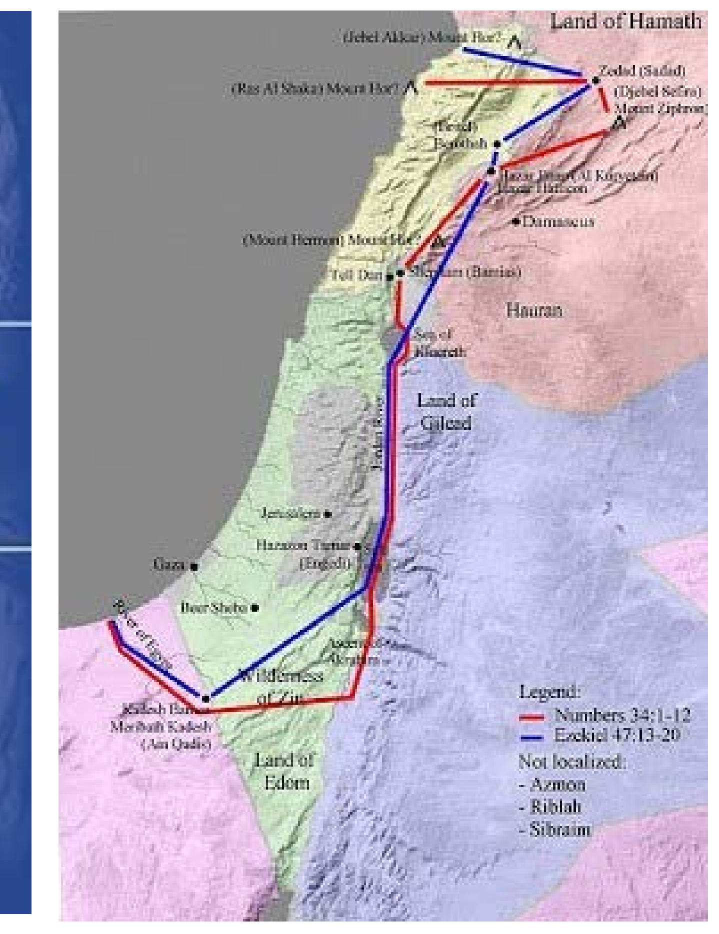
يقول جابوتنسكي:

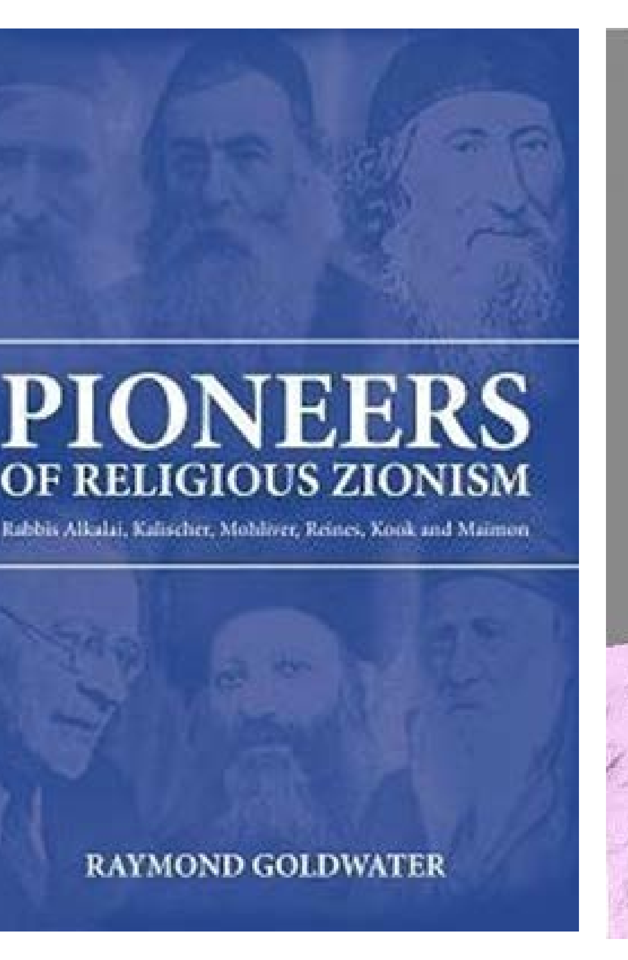
عندما يتعارض ادعاء العرب في اقامة دولة عربيه رقمها ٤ او ٦ مع الرغبه اليهودية في اقامه دولة فهو مثل ادعاء الشبعان مقارنه بالجائع. انني لا انكر عمليه جعل العرب اقلية في فلسطين.

لقد تبنى جابوتنسكي فكرة ان اليهود مجتمع يريد دولة مستقلة محكومة بافراد هذا المجتمع ومن اجل منفه هذا المجتمع وفي هذا كان متشابها الى حد ما مع الفاشية. وقد ابدى اعجابه بايطاليا الفاشيه في احد كتاباته. ووصفها بارض السيارات والكهرباء والبلد المنظمة. وصف بانها القاسية والعنيدة البانية والغازية. وطبعا هذه اصول الفاشية.

جابوتنسكي اعلن بكل وضوح اعجابه بمن يستخدمون القوة السياسية والعسكرية دفاعا عن عرقيتهم. جدير بالذكر ان اهم اثنين من اتباعه هما مناحم بيجن واسحاق شامير والذين كانا رؤساء وزراء لاسرائيل فيما بعد.

الصهيونية الدينية:





مع ان اليهود الارثوذوكس طالما انتظروا لاقامة الدولة اليهودية في فلسطين، ولكنهم في نفس الوقت اعتقدوا انه سيكون ذلك بتدخل الهي، وليس من خلال الحشد السياسي ولا جهود اليهود العلمانيين.

قادة الارثوذوكية عادة ما اشاروا الى التلمود البابلي الذي يسجل قسم اليهود امام الله في منفاهم:

الامتناع عن محاولة استعادة ارضهم بسرعه، الامتناع عن محاولة استعادة ملكية ارضهم، الامتناع عن التمرد على اي قادة سياسيين في اي دولة يعيشون فيها.

في الحقيقة، هم امن وان الشتات هو عقاب من الله على خطاياهم وبالتالي فان اليهود الارثوزوكس اعتبروا ان محاوله للهروب من هذا العقاب باقامة الدولة

اليهودية هو خطيئة في حد ذاته. ولكن عندما وجدوا ان الصهيونية تنجح في اهدافها، بدؤوا في اعتبار هذا من مشيئة الله.

هذه الرؤية تعززت بعد حرب ١٩٦٧ عندما نجحت الجيش اليهودي في الانتصار على الجيوش العربية واحتل اماكن مهمه من «الارض التوراتية». في خلال السبعينات نشات الكثير من المجموعات اليهودية المؤمنة بالمسيح القادم ودعمت هذه المجموعات فكره ان تمتد اسرائيل الى هذه الاراضي التوراتية. لقد اعتقدوا ان النصر الاسرائيلي هو من تدخل الله ودليل على قدوم المسيح قريبا. لكن يبدوا ان الله غير رايه في حرب ٧٣.

الصهيونية الدينية تعتمد على العهد القديم في تبريرها السياسي والديني للهيمنه على كل الاراضي التوراتية. ان قصه مثل انتصار اليهود على الكنعانيين بعد فرارهم من مصر هي ذات اهتمام خاص لهم.

٥٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلاً:

٥١ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،

٥٢ فَتَطْرُدُونَ كُلَّ سُكَّانِ الأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتُبِيدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمِ الْمَسْبُوكَةِ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مُرْتَفَعَاتِهِمْ.

٥٣ تَمْلِكُونَ الأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمُ الأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا،

٥٤ وَتَقْتَسِمُونَ الأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. اَلْكَثِيرُ تُكَثِّرُونَ لَهُ نَصِيبَهُ وَالْقَلِيلُ تُقَلِّلُونَ لَهُ نَصِيبَهُ. حَيْثُ خَرَجَتْ لَهُ الْقُرْعَةُ فَهُنَاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ.

٥٥ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ تَسْتَبْقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَاكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيُضَايِقُونَكُمْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا.

امريكا، المسيحية، الصهيونية:

في امريكا كان هناك دائما دعم كبير للصهيونية عموما ولاسرائيل خصوصا. وهذا الامر يحير العرب في الشرق الاوسط الذين فشلوا في رؤيه ما هو المشترك في المصالح ووجهات النظر بينهما. وبالتالي مالوا الى تصديق نظريه المؤامره وهي ان اليهود يتحكمون في الاعلام الامريكي بل والسياسة الامريكية وبالتالي فهم يعملون على تضليل تضليل المواطنين الامريكيين.

اذا ما هو التفسير؟


الصهيونية العالمية تسعى لاختراق الإسلام وهدمه من الداخل وبأبنائه

السيد نوفل

في الحقيقة لا حاجة الى نظريات مؤامره هنا لشرح ما يحدث، فبعض الحقائق عن امريكا والمسيحية كافية لشرح الامر.

اول شيء: الامريكان المسيحيون يعرفون انفسهم بانهم شعب الله المختار تماما مثل اسرائيل.

المتشددون وبعض المستعمرين الانجليز المبكرين اشاروا الى انفسهم على انهم اسرائيل الجديدة، تكرار للقصة التوراتيه بالهجره وانشاء مدينه فوق التل لتكون منارة اخلاقية ودينية لباقي العالم. هذه الفكره وجدت معبرين عنها في الفقه

السياسي وسميت « بيان القدر» لتتوسع عبر قارة أمريكا الشمالية من ساحل الأطلسي حتى المحيط الهادي. أحياناً كان بين القدر يـُفسـَّر بطريقة واسعة ليضم كل أمريكا الشمالية: كندا، المكسيك، كوبا، أمريكا الوسطى. أنصار بيان القدر آمنوا أن التوسع لم يكن فقط أخلاقياً بل كان جلياً بالفعل أنه («بيان») و(«قـَدَر») لا يتحول. وبالرغم من أنه أُستـُعمـِل في البداية كعبارة رنانة لإلهام توسع الولايات المتحدة عبر قارة أمريكا الشمالية، فإن عبارة القرن التاسع عشر بمرور الوقت أصبحت مصطلح تاريخي قياسي.

تم التعامل مع القاره الامريكية على انها الارض الموعودة. وتم التعامل مع الهنود الحمر على انهم الكنعانيون وهم الوثنيون الذين يجب ازالتهم من الارض حتى يتمكن شعب الله المختار من الاقامه ويقيم دولة الله.

من المهم ان نفهم ان نفهم ان العهد القديم وقصص اليهود وما فعلوه ليست مجرد قصص تاريخية. بل تم التعامل معها على انها قوالب للنزاع المستمر بين الخير والشر. اي ان ما حدث سوف يحدث في المستقبل الى ا ن ياتي المسيح الى الارض. ان هذا الكلام قد يبدوا غريبا للبعض ولكنه فرضيه اساسية بني عليها الكثير من الكتابات والافكار للاصوليين و الامريكيين الانجيليين في تاريخ امريكا. هذه الافكار صارت تقل مع الوقت في كلمات السياسيين الامريكيين، ولكنها لم تختفي تماما ومازالت افكارها بارزه في السياسة الحياة الاجتماعية والسياسية الامريكية.

نصل الى نتيجه ان اسرائيل الجديدة «امريكا» تكتسب معنا افضل حينما تقوم دوله اسرائيل القديمة « اليهودية»

ناتي الى السبب الاخر «ارمجدون»

وهي الحرب الاخيره بقيادة المسيح ضد الاشرار والشيطان وهنا يقول الاصوليين والمسيحيين الانجليين انها لن تحدث الا عندما يستعيد اليهود اسرائيل كارضهم الام.

والسيناريو عندهم كالاتي:

يعاد بناء دولة اسرائيل كدولة يهودية «ليست مسيحية» ثم يقوم اليهود ببناء هيكل سليمان في مكانه الاصلي ويعيدوا فكره الاضاحي ثالثا تاتي فتره قدوم بشر يكرهون المسيح يحاولون تضليل اليهود والعالم. ثم ياتي المسيح ليحول اليهود الى طريق المسيحية ويهزم اعداؤه.

ان هذه الاحداث ذات شعبيه ومنتشره كاعتقاد بين المسيحيين في امريكا، حتى اولئك الغير متشددين.

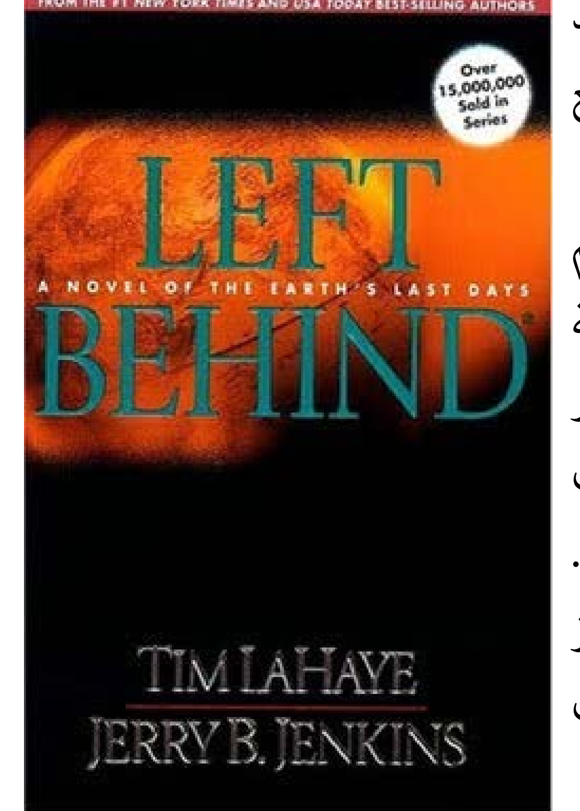
لكي نعرف الى اي مدى ممكن ان تذهب هذه الافكار علينا الاضطلاع على كتابات هال ليندسي (صهيوني مسيحي). في خلال فتره السبعينات الف كتاب «The late great planet of earth» وانتشر جدا بين المسيحيين في امريكا. في هذا الكتاب فانه يصف العلاقة بين النبوءات التوراتية والاحداث السياسية المعاصره ويصل الى استنتاج ان اسرائيل هي مركز كل شيء وانها مفتاح عودة المسيح والحرب بين

الخير والشر. وانه يجب على الامريكان مساعده اسرائيل بكافه الوسائل لمحاربه جهود الشيطان الرامية الى تقويض اسرائيل ومنع المسيح من العودة.

بل ويدعوهم الى دعم اليهود من اجل اعادة بناء هيكل سليمان حتى وان عنى ذلك هدم المسجد الاقصى الذي يعتبر من اهم الاماكن المقدسه لدى المسلمين.

ماذا عن الثقافة الامريكية الان ؟؟

ان افكار ليندسي لها صدى بين المسيحيين يكفيك ان تعلم ان واحده من اكثر سلاسل الكتب مبيعا هي (Left Behind) لمؤلفها تيم لهاي وجيري جينكنز. في هذه السلاسل يصف المؤلفان احداث ما بعد لقاء المسيحيين بالمسيح والصراع النهائي مع الشر.



بعيدا عن الدين هناك اسباب اخرى تبرر دعم امريكا لاسرائيل فهي الدولة الديموقراطية الوحيده في الشرق الاوسط. وهناك مثلا شعور بالذنب تجاه اليهود وما عانوه في الحرب العالمية الثانية. لا تستهن ابدا بهذه الاسباب. بل ان الاسباب الدينية تبرر تماما ذلك الانحياز المطلق لاسرائيل بل وتجاهل اخطاء الحكومات الاسرائيلية.

ليس هناك مؤامره يهودية لخداع الامريكان بل هناك حاله من العمى في اوساط الامريكان تجعلهم يخدعون انفسهم.

بن باز

benbazaziz@

ست ساعات عند المخابرات اللبنانية للكشف عن جريمة: "هل تفضل النساء أم الرجال؟"

في ما يلي مقتطفات من «تحقيق» اجرته مخابرات أحد الاجهزة الامنية مع مواطن لبناني منذ قرابة اسبوعين بعد أن تم استدعاؤه عبر الهاتف، دون اعلامه مسبقا بسبب التحقيق أو الفعل المشتبه به او التهم الموجهة اليه، والأهم من ذلك، دون تبيان صلة المخابرات المذكورة الحادث. وصل الشاب الى الموعد المحدد ليكتشف ان التحقيق معه الذي استمر طيلة ست ساعات تمحور حول شبهتين: تعاطي المخدرات و«تعاطي اللواط»، علما أن الجهاز المذكور لا علاقة له من قريب أو بعيد بمكافحة المخدرات أو بحماية الآداب العامة.

نعتذر مسبقا عن بعض الالفاظ النابية والعبارات الهابطة الواردة ادناه، والتي نهدف منها اظهار مدى فجاجة بعض العناصر العاملين في الاجهزة الامنية ومدى استهتارهم لحياة الافراد الجنسية وخصوصياتهم، واصرارهم على إذلال من تعتبره خارجا أو خارجة عما هو سائد. إلا ان الشاب الذي عايش هذه الانتهاكات حرص على توثيق ما حصل معه ونشره لكي لا يتكرر هذا الامر مع اشخاص اخرين، وبكلام آخر كي لا «يسحب» أي شخص آخر الى تحقيق بمجرد ورود «معلومات» عنه. ويشير الشاب الى أنه يعتقد أن معرفته القانونية سمحت له ان يتجنب الاسوء، وهو أمر قد لا يتمتع به آخرون.

بداية، طلب من الشاب الانتظار في غرفة، حيث طرح عليه احد العناصر بضعة اسئلة حول مكان سكنه ونوع عمله ومكانه. ثم سئل الشاب عن كلمة السر لحسابه على «فايسبوك» وبريده الالكتروني. وفي مسعى لطمأنته، قيل له أنه «يستطيع ان يبدله حالما يخرج». بعدها، طلب منه ان يخرج من الغرفة. وقام عدد من العناصر بعصب عينيه وأُخذ الى غرفة التحقيق الذي تولاه عدد من

الاشخاص لم يعرّف أي منهم عن اسمه. سؤل مجددا اسئلة شبه روتينية، حول عمله، والراتب الذي يتقاضه، كما سؤل إن كان يعرف «شخصيات في الدولة» (ربما لو جاوب ايجابا لكان تفادى كل ما جرى معه) ليفتح من ثم صلب التحقيق وسبب استدعائه:

(...)

- هل انت متزوج؟
- كلا، لست متزوجا.
- طيب، انت مصاحب؟
- كلا
- لماذا، ما بتحب البنات يعني؟
- هذا امر شخصي.
- بتحب الرجال او ما بتحب الرجال؟
- أكرر هذه مسألة شخصية، وانا لست هنا لاجيب عن مسائل شخصية، ان كنت متهما بجرم ما منصوص عليه قانونا، فانا مستعد ان اجاوب على هذه الاسئلة، لكن لا يوجد جرم في القانون اللبناني اسمه «تعاطي لواط».

الاسئلة عينها تكررت على مدار التحقيق الذي توقف واستؤنف عدة مرات، فضلا عن تبديل مكان التحقيق عدة مرات، كل هذا والشاب معصوب العينين. مسألة تعاطي المخدرات لم تأخذ حيزا كبيرا من التحقيق، فكان التركيز الاساسي هو كشف ميوله الجنسي، هل هو مثلي أم لا؟

- انت لوطي؟
- هذه مسألة شخصية

- شو عم لعبك؟ هون ما في شخصي، بدك تجاوب على اسئلتي، لح دفعك حقها، عملولوا فحص البيضة.
- بدكن تعملولي فحص البيضة منلتقي بالقضاء
- شو خجلان منا؟ هيدا شذوذ، نحن ما عنا مشكلة مع يلي بيتعاطوا لواط، ليكني بيطلعوا على التلفزيونات، بس بدك تجاوب على أسئلتي، كيف بتعمل ساكس بفوتوا؟
- لا.
- يعني انت بتفوتو؟
- لا
- كيف يعني مداعبات؟ بتمص؟

(...)

- مع مين بتنام؟
- هذه ايضا مسالة شخصية.
- ليش في شخصيات؟
- في شخصيات وفي عامة الشعب، ولن أكشف عن اي اسم، ودونوا في المحضر انني غير متعاون.
- أهلك بيعرفوا انت لوطي؟
- نعم اهلي بيعرفوا.
- ليش عايش لحالك؟

(...)

لم يتحمل الشاب المزيد من الاسئلة عن حياته الخاصة، انتفض وقال لهم «انا محتجز هنا، خلص محضرك، سجلوا انني غير متعاون، انا مثلي وعلى راس السطح، ويمكننا ان نلتقي أمام القضاء».

وبما ان والد الشاب كان قد رافقه الى التحقيق، توجه اليه بعض المحققون، ليتأكدوا انه على علم بميول ولده الجنسي، ابرزوا له صورة ماخوذة من حساب ابنه على «فايسبوك» وهو يقبل شاب في مناسبة اليوم العالمي لمحاربة رهاب، وسألوا عنها وإن كان على علم ان ولده مثلي. قال لهم الوالد ان ابنه مناصر وناشط في مجال حقوق الانسان، ولهذا السبب وضع هذه الصورة على حسابه.

ست ساعات تحقيق مع شاب معصوب العينين، والغاية الوحيدة منه هو إذلاله. وقد بدا المشرفون على التحقيق أنهم لا يحبون من يخرج من المربع، فلهم ان يتدخلوا في تفاصيل خصوصياتهم، وما يجري في غرفة النوم يقع في صلب إهتماماتهم وان خرج تماما عن اختصاصهم، خاصة في ظل الظروف الامنية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

والامر الاكثر خطورة يتمثل في عدم تنظيم أي محضر، فخرج بعدما تعرض لساعات من الاذلال، وليس بين يديه اي اثبات على ما حصل.

من موقع المفكرة القانونية


أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة

أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة
33
07/2014

شكراً...عيشوا سعداء